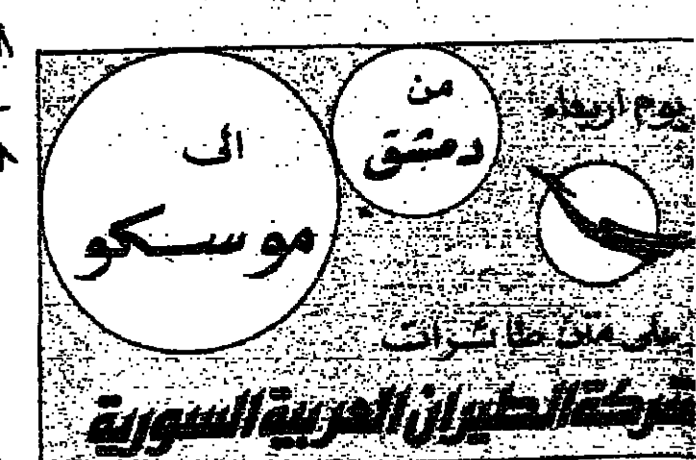
الانوار

٦ صفحات — ٥٠

بيروت السبت ١ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٧٧
AL - ANWAR - Beyrouth 1 Novembre 1975 17e Année No. 5377



١٠٠ قتيل بمعارك الشياح - عين الرمانة
كرامي يتهم والكتائب والاحرار يردون

...سقطت امس كل الاتفاقات الاخيرة لوقف اطلاق النــار ، وتجددت الصدامات الدموية بعنف متزايد ، ... عشرات القتلى والجرحى ، فيما الرئيس كرامي يعلن من السراي « وعد شرف » جديد بانهاء ...

... مصادر قوى الامن ... الاشتباكات الاخيرة بين عين الرمانة والشياح ، بانها الاكثر ضراوة خلال ... الستة الاخيرة ، وقد شمل ... كل محاور التوتر ، في بيروت و... ، وكان بدوره حادا في ... زحلة والدامور .

... تعددت الروايات حول انفجار ... في عين الرمانة — الشياح بعد ... ، وقالت مصادر كتائبية ان ... عين الرمانة فوجئوا صباح ... بمكبرات الصوت تدعو الاهالي ... الكتائبيين من منازلهم ، والا ... للاحتلال . وجرى اتصال ... والهيئة الامنية في السراي ... الصدد ، فيما كانت التجمعات ... تتزايد في شارع اسعد الاسعد ... عبد الكريم الخليل وسينما ... » وحول مستديرة الطيونة ... غندور واشارة الشياح .

واضافت المصادر الكتائبية انه ... اعلام الرئيس كرامي والبيت ... مجددا بالوضع ، وكان الجواب ... الرد . ثم حصلت عملية اجتياح ... كثيفة ، ودخل مسلحون من ... الشياح الى عين الرمانة ، وعندما ... الاسلحة الثقيلة بدا الرد ... مماثلة .

واكدت هذه المصادر ان الكتائبيين ... استعادوا الابنية التي دخلها المسلحون ... الشياح ، واعادوا سيطرتهم على ... الاوتوستراد الفاصل بين الطيونة ... مخايل .

رواية الاحزاب

اوردت مصادر الاحزاب تفاصيل ... كما يلي : اثر قرار الانسحاب ... المواقع التي تمركزت فيها قوات ... المقاومة الشعبية في عين الرمانة ، ... عملية الانسحاب ، شن ... الكتائبيون والاحرار هجوما على هذه ... ، مما ادى الى توقف الانسحاب ... الهجوم . وقد ابلغ الرئيس ... بالهجوم .

وقالت المصادر : ان الموقف تصاعد ... ذلك ، ووسعت المقاومة الشعبية ... السيطرة في عين الرمانة .

وذكرت المصادر ان ممثلين عن ... المقاومة الفلسطينية والاحزاب عقدوا ... اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات ... الوضع ، وابلغ رئيس الحكومة ... المداولات وباستمرار الاتجاه ... بوقف اطلاق النار .

... الناطق العسكري « لقوات ... » ببيان اتهم فيه « القوى ... » بخرق اتفاق وقف النار ... حاولت اقتحام محور البريد في ... ، بعد ان مهدت لذلك بقصف ...

— البقية على ص ٦ عمود ١و٢ —

... الدامور ... البحر

... قذائف على الدامور مساء ... ، من زوارق في البحر ، كما ... الاشتباكات بين الناعمة ... الناعمة .

■ الدخان يتصاعد من الابنية خلال معركة الشياح — عين الرمانة امس ■ (تصوير هاني نفاحة)

كرامي يحمّل القيادات مسؤولية خرق الاتفاقات
ويقول : لن نيأس وسنستمر بالاعتصام والصمود

اثار تصريح للرئيس رشيد كرامي ادلى به مساء امس ، وفسر على انه يتضمن اتهاما للكتائب والاحرار بانتهاك وقف اطلاق النار ، ردود فعل مختلفة تمثلت بتصريحات من الحزبين ، وبمخابرات هاتفية الى رئيس الحكومة والى الاذاعة .

وقد انتقد نائبا رئيسي الكتائب والاحرار التصريح ، في حين تراوحت الاتصالات الهاتفية مع رئيس الحكومة بين التأييد والمعارضة . تأييد من البعض لمبدأ اعلان الحقائق ، وانتقاد من البعض الاخر على توجيه اتهام غير ثابت . وتضمنت المخابرات مع الاذاعة تهديدا من مجهولين .

وتردد بعد اذاعة التصريح ان الرئيس كميل شمعون قدم استقالته .

ولكن اتضح انها شائعة غير صحيحة .

وذكرت مصادر ان الرئيس كرامي — على خلاف ما جاء في تصريحه — قد يتجه الى الاستقالة اذا ما استمر تدهور الوضع بشكل يخرج عن امكانات السيطرة عليه .

وقد اعلن رئيس الحكومة في تصريحه ، اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار يبدأ مفعوله في التاسعة والنصف مساء . ولكن هذا الاتفاق لم ينفذ مطلقا .

وقد قال الرئيس رشيد كرامي في تصريحه مساء امس :

« انني اريد ان اتساءل ، هل نستسلم امام الواقع ؟ هل نيأس ؟ هل نتخلى عن واجبنا في العمل والوصول الى وقف اطلاق النار بصورة شاملة ، وبالتالي العمل على تنفيذ الاتفاق الذي التزم به الجميع من اجل الوصول بالبلاد الى حالتها الطبيعية ؟

لا كلا . سوف لن نتخلى عن هذه المهمة ، لاننا بذلك انما نعمل على تحقيق مطلب وامنية كل مواطن في لبنان . ذلك لاننا نعمل من اجل السلم ، وهم يعملون من اجل الحرب.

واقولها مع الاسف بصراحة ، يظهر بان هناك من استمرأ هذه «المشغلة» ، ولكن نحن نعتبر بان ارادة الخير دائما هي الاقوى ، وهي التي ستنتصر بالنتيجة .

« لذلك ، فانه اذا ما حصل خرق لوقف اطلاق النار بين الحين والاخر ، فهذا يجب ان لا يجعلنا نيأس ، بل سنزيد اصرارا في موقفنا وفي صمودنا ، لان هذا الشعب بأكثريته الساحقة ، يريد الصمود ووقف اطلاق النــار .

« ومن اجل هذا ، نحن نقيم في السراي بصورة متواصلة وفي ظروف صعبة ، وهي مكان للعمل ، وليست مكانا للاقامة والمنامة .

« والآن اجرينا اتصالات جديدة مع مختلف الاطــراف ، وقد التــزم الكل بكلمــة شرف بان يتوقف اطــلاق النار ابتداء من الساعة التاسعــة والنصف في كل الاماكن ، حتى نبدأ من جديد غــدا (اليوم) ازالة المعالم ، اي المظــاهر المسلحة جميعــا ، اي بسحــب المسلحين ، وبازالة كل انواع الاسلحــة ، حتى نبــدأ يوما للعمــل في بــدء الاسبوع المقبل ، وحتى نعود بالبــلاد الى حالتها الطبيعية .

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

اشتباكات عنيفة في منطقة زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استمر الوضع متوترا جدا في منطقة زحلة مساء امس ، بعد اشتباكات عنيفة تدخل الجيش لانهائها واسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى .

وقد تعرضت زحلة ليل امس الاول وصباح امس ، للقصف . واستعملت القذائف الثقيلة من عيار ١٢٠ ملم ليلاء وكانت تسقط على زحلة بمعدل قذيفة كل دقيقتين ، بين التاسعة والحادية عشرة والنصف . ثم هدأت الحال ، وذكرت مصادر قوى الامن ان قتيلين سقطا في سعدنايل .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

واصيبت عدة مبان باضرار مادية جسيمة بينها المدرسة المهنية ، ومنزل جان دارك صوما ، ومنزل الياس يوسف السروجي .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

السادات يعارض اي تدخل في لبنان سواء كان عربيًا او غير عربي

قال الرئيس انور السادات في مؤتمر صحفي في شيكاغو امس ، انــه يعارض اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للبنان سواء كان عربيا ام غير عربي .

واضاف الرئيس السادات ان الموقف في لبنان يدعو للاسف ، ولكن على اللبنانيين ان يقوموا بتسوية الموقف بانفسهم .

وفيما يتعلق بالفلسطينيين ، اكــد الرئيس المصري مرة اخرى انه يجب ان يشتركوا في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط على قدم المساواة . وقال ان الفلسطينيين هم جوهر المشكلة في الشرق الاوسط ، ولا يمكن تحقيق اي اتفاق شامل بدونهم .

وقال انه يدعو الى ايقاف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط سواء كانت اميركية او سوفياتية . لكنــه اوضح انه لن يستطاع تحقيق ذلــك الا اذا انسحبت اسرائيل من جميع الاراضي العربية .

وفيما يختص بتسليح مصر بوجه خاص ذكر الرئيس السادات انه يريد تنويــع مصادر السلاح وقد بدأ ذلك بالفعل .

وذكــر ايضا انه لم يحضر الــى الولايات المتحدة ومعه «قائمة مشتريات» ولكــن احتمال امــداد اميركا لبلاده بالسلاح كان موضوع مناقشات بينه وبين الرئيس فورد .

وقال بشأن احتمال بيــع صواريخ « بيرشنغ » الاميركية الى اسرائيل ، بانه سبق ان كتــب الى الرئيس فورد بشأنهـــا قبل مجيئــه الى الولايات المتحدة ، وانه اكــد له مرة اخرى اعتراضه على ارسال مثل هذه الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وذكــر بعد ذلك انه لم يأت الــى اميركا ابدا ليقطع العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيــل .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

ملك المغرب يدعو مسؤولاً اسبانياً للاشتراك في المسيرة الخضراء

قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان اهم ما في مباحثات مدريد حــول الصحراء ، هو ان المسؤولين المغربيين والمسؤولين الاسبان قد وافقوا علــى اجرائها .

واشار الملك الى ان هذه المباحثات تعد كفيلة باتاحة احتمالات جديــدة للتعاون بين البلدين .

وحين سئل عن احتمال منح الاستقلال الذاتي الموقت للصحراء الغربية بعــد استردادها اجاب : ان ذلك يتناقــض مع وجهة النظر المغربية ، لان منــح الاستقلال الذاتي لهـــذه الصحراء ، ينطوي على امكانية انفصالها عن الادارة المركزية .

وذكرت وكالة الانباء المغربية ، ان الحكومة المغربية لا تعتزم ان تغير نمط حياة اهالي الصحراء بين يوم وليلة .

وفي ما يتعلق بمهمة خوسين سوليس رويز ، السكرتير العام للحركة الوطنية الاسبانية التي قام بها في المغرب قــال الملك الحسن الثاني ، ان هذه المهمة اتاحت المجال لاجراء الحوار مع اسبانيا التي تعد دولة مجاورة ، وان المغــرب قد نادت بالحفاظ على علاقات حســن الجوار .

وقال : ان مشكلة تسوية قضيــة الصحراء لا يمكن ان تؤدي الى قطيعة ، باي حال من الاحوال ، ولكن علــى العكس سيسمح ذلك للبلدين بــان يعملا معا من اجل دعم علاقاتهما .

وفي مـــا يتعلق بالموقــف في اسبانيـــا ، والصعاب التي يمكــن ان تنشـــا خـــارج محادثـــات مدريد عن تغيير يتوقع حدوثه في رئاسة

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

اسرائيل تكرر تهديدها بالتدخل في لبنان

هدد رئيس الاركـــان الاسرائيلي بالتدخل عسكريا في لبنان « اذا مــا حصل تدخل سوري بالاحداث الجارية فيــه » .

وقال الجنرال موردخاي غــور في حديث نشرته صحيفة « معاريف » : ان اسرائيل لا يهمها كثيرا ما اذا كان لبنان سيحتفــظ بطابعه العقائـــدي الحالي ، او اذا كان سيتخذ طابعـــا اخــر ويصير دولة يسودها الطابــع الاسلامي . وان ما يهــم اسرائيل هو معرفة ما اذا كان سينضـــم الــى المواجهة الفعلية ضد اسرائيل ام لا .

واضاف موردخاي قائلا : ربما ينضم لبنان الى هـــذه المجموعة اذا رابطت قوات من سوريا او من اي بلد اجنبي اخــر على الحـــدود الاسرائيلية — اللبنانية ، وان التغيير الذي قد يحدث حينئذ سيكون خطيرا جدا لان الطاقة المتفجــرة في المنطقة ستزداد زيــادة كبيرة ... [illegible]

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

بيان كتائبي يطالب كرامي بالاعلان عن اعمال الخرق

جاء في بيان كتائبي مساء امس ، انه بعد مراقبة الاحداث وتطــورات الوضع العام في البلاد ، واجــراء الاتصالات المكثفة برئيس الحكومــة ، ولجنة التنسيق ولجنــة الارتبــاط ، وبعد الاطلاع على تصريحــات الرئيس كرامي للاذاعة والتلفزيون ، يعلــن حزب « الكتائب » اللبنانية علــى الراي العام اللبناني ، والعربــي ، والعالمي ، ما يلي :

١ — يطلب الحزب من الــرئيس كرامي بصفته حاكما وحكما فــي آن معا ، لا بصفته فريقا ، ان يعلن على الملأ كما وعد ، من هــو المسؤول من خرق اتفاقات وقف اطــلاق النار من اول اتفاق حتى اخر اتفاق .

٢ — يسأل الحزب الرئيس كرامي بصورة خاصة ، من هو المسؤول عن حوادث خرق وقف اطلاق النار ، بين

— البقية على ص ٦ عمود ١و٢ —

المفتي الجعفري : عاهة لبنان نفر من الجن

صدر عن المفتي الجعفري الشيــخ عبد الامير قبلان امس البيان التالي :

عاهة لبنان نفر من الجن ، ظهروا على الساحة باشكال مختلفة وصور متعددة . لبسوا ثياب التماسيــح ، تظاهروا بالاصلاح ، مذبذبين بـــين ذلك . لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء . لم يتجرأوا علـــى قول الحقيقة . وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا . تعاون الملك واولئك النفر على اذلال الامة ، فرقوا كلمتها ، اخروا نهضتها ، سودوا سمعتها . دفعوا بهـــا الـــى واد سحيق . لا سبيل للنجـــاة ولا

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الاعزل القادر

اكبر سلاح في يد الرئيس كرامي هو بقاؤه في الحكم وليس خروجــه من الحكــم ولو تصاعدت الحرب واشتدت على الجبهات السياسية والعسكرية .

فالوقــت الآن ليس وقت تسجيل المواقف التاريخية ، بل هــو وقــت صنــع التاريخ .

وفي هذه الايام الحالكة مــن تاريخ لبنان ، فان الرئيس كرامي في طليعة الذين يطالبهم اللبنانيون باشعال شمعة بدل لعن الظلام .

وكرامي يعرف ذلك جيدا . فهو يصر على البقاء مع شمعته الصغيرة في السراي على رغــم الريـــاح السياسية والصاروخية العاصفة في الخارج . وفي الليلة الظلماء التي افتقد خلالهــا اللبنانيــون رئيس الجمهورية ووزير الداخلية وجدوا كرامي يمارس دور رئيس الجمهورية ودور رئيس الحكومة ودور وزير الداخلية .

بل ان اللبناني الجائع والمشرد والخائف الذي لا يسمع صوت الحكام ولا يعرف ان كان صوته يصــل اليهم ، يعرف ان صوته يصل الى السراي . ويسمع صوت رئيــس كرامي ولو كان يحمل من القلق اكثر مما يحمل صوت اللبناني اللاجئ .

واذا كان هناك من يريد احراق لبنان ليربط مستقبله السياسي على نار الحريــق كما يطبخ الحصاد قطعة الحديد على النار ، فان رشيد كرامي ... [illegible] نفسه ومستقبله السياسي من اجل وقــف احتراق لبنان .

والناس تعرف ذلك لكنها تعرف ايضا ان كرامي لن يحترق ما دام يمسك الشمعة بيديه . وقد يسقط بعض الشمع الساخن على اطراف اصابعه لكن ذلك لن يمنعه مــن الاستمرار في محاولة انقاذ لبنان . بل انقاذ الاخرين ايضا .

واذا كان ما يجري هو بالفعل خطة لتقسيــم لبنان ، ايا تكــن الجهة التي تريد ذلك ، فان خروج كرامي من الحكم هو سقوط اخر حاجز امام التقسيــم . وبالتالي انقسام الدولة وانقسام الشعب والتقسيم الواقعي للارض .

من هنا سر قوة كرامي . فهــو يستطيع ان يحرج الجميع بالاصرار على وحدة الشعب ووحدة الارض ، ويستطيع ان يكشف الجهة التي تريد التقسيم . وبالتالي فانه الاعــزل ... [illegible]

رفيق خوري

التشاؤم يعود الى القصر مع عودة المدافع

الاسعد : لم نبلغ بعد مرحلة اليأس
شمعون : المعارك مستمرة .. ولم يتوقف شيء

قطع صوت المدافع الذي عاد فجأة الى عين الرمانة والشياح الاجتماع الذي كان منعقدا في القصر الجمهوري بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس كامل الاسعد والرئيس كميل شمعون وخيم على المشاورات التي كانت دائرة جو من التشاؤم بامكانية تثبيت وقف اطلاق النار ، والتزام الاطراف المتقاتلة بالاتفاق الذي توصل اليه رئيس الحكومة .

وكان القصر الجمهوري قد شهد نهار امس ، سلسلة اجتماعات لبحث تطورات حالة الامن والاتصالات التي يقوم بها رئيس الحكومة لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه . وتمت مشاورات بعيدا على مرحلتين ، فالرئيس فرنجية الذي استقبل اعتبارا من الساعة الحادية عشرة العقيد جول بستاني فالنائب اوغست باخوس ، فالرئيس كامل الاسعد الذي وصل في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، والنائب خاتشيك بابكيان الذي وصل من السراي بعد ان عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس رشيد كرامي .

وذكرت مصادر القصر ان الرئيس فرنجية عرض مع الرئيس الاسعد وزائريه مختلف تطورات اوضاع الامن والحالة الراهنة ، والتدابير المتخذة لوقف النزف والاشتباكات الدائرة لتمكين المؤسسات الدستورية من العودة الى ممارسة صلاحياتها بشكل فعال وفي اجواء هادئة ، بعيدا عن الرعب والقصف واطلاق النار .

رسالة من السراي

وردت هذه المصادر معلومات عن رسالة حملها النائب بابكيان الذي زار السراي قبل ان يتوجه الى القصر تتناول اخر تطورات الموقف، في ضوء الاتصالات التي اجراها مع جميع الاطراف للتقيد بوقف اطلاق النار والشروع بتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الاربعاء الخميس الماضي .

وعند الظهر انضم الرئيس شمعون الى الاجتماع ، وتناول المجتمعون طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية وقد استعرض الرؤساء الثلاثة الوضع الامني والسياسي في البلاد ، وفهم ان الرئيس شمعون ابلغ الرئيسين فرنجية والاسعد انه غير متفائل بالمساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة ، لانه ثبت ان الاتفاقات التي عقدت ، ما زالت تخرق من قبل عدة فئات لا تريد استتباب الامن .

واعطى الرئيس شمعون عدة امثلة على خرق الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس كرامي بعد الاجتماعات التي عقدها في السراي ، وحضرتها جميع الفئات كما حضرها قادة المقاومة الفلسطينية ، ومن بين الامثلة التي اعطاها الاشتباك الذي كان دائرا في ذلك الوقت بين عين الرمانة والشياح . وقال ان غرفة العمليات في قيادة قوى الامن الداخلي ابلغته بان هجوما تتعرض له عين الرمانة من الشياح .

الاسعد : لم نيأس

وبعد انتهاء الاجتماع في الساعة الثالثة والنصف ، غادر الرئيس الاسعد القصر ، وقال ردا على سؤال: اننا نتابع تطورات الاوضاع ، والقضايا لم تزل في طور المراقبة ، ولا استطيع ان اقول شيئا الان ، اذ لا يمكننا القول ان الحالة انفرجت او انفجرت وان ما يحدث من اطلاق نار هو افرادي ، كما يمكننا القول باننا لم نصل بعد الى حالة اليأس .

وعند الساعة الرابعة ، غادر الرئيس شمعون القصر الجمهوري متوجها الى السعديات ، بسبب الوضع المتأزم الذي عادت اليه البلاد ، رغم الانفراجات الواسعة والهدوء النسبي الذي ظهر مؤخرا في الاجواء وقال للصحفيين ردا على سؤال : يبدو انه لم يتوقف شيء والمعارك لا زالت مستمرة كما تسمعون .

وقيل له ان الرئيس كرامي يقول ان المعركة الدائرة هي بين اللبنانيين بعضهم البعض ، فرد متسائلا : قتال بين اللبنانيين ؟! مين عم بيقول هيك ؟ وقيل ان الرئيس كرامي هو الذي يقول هذا ، فلم يجب واكتفى بالهمهمة وركب سيارته متوجها الى السعديات .

كرامي يستقبل الجميل في يوم اعتصامه الرابع ويضاعف اتصالاته لتأمين حد أدنى من الهدوء

اليافي يقترح تشكيل "حكومة انقاذ كبرى"

اقترح الرئيس عبد الله اليافي امس على اعضاء الهيئة الامنية في السراي ، توسيع حكومة الانقاذ ، بحيث تضم العناصر اللبنانية المخلصة التي ترغب فعلا في حقن الدماء ، وفي وضع حد للاقتتال الدامي .

وقال الرئيس اليافي ان الحكومة في حال توسيعها ، يجب ان تضم السيد كمال جنبلاط ، ويكون من اولى مهماتها العودة بلبنان الى حياته الطبيعية السابقة ، والسعي بالحوار المخلص البناء لتطوير نظامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، تطويرا يلائم طموحنا كلبنانيين في اقامة لبناننا الجديد ، الذي يماشي مقتضيات عصرنا الحاضر .

ويرى الرئيس اليافي انه من غير الجائز ولا المقبول ان يستمر هذا الوضع المؤلم ، وتظل البلاد عرضة للقتل والنهب والتخريب . ويبقى على اعضاء « حكومة الانقاذ الكبرى » ان يتحملوا مسؤولياتهم ، فيتعاونون حول طاولة واحدة على تجاوز المحنة .

يوم الاعتصام الرابع

وقد امضى رئيس الحكومة يوم اعتصامه الرابع في السراي ، واستقبل عند الساعة العاشرة الرئيس عادل عسيران ، ثم النائب خاتشيك بابكيان ، فالرئيس عبد الله اليافي ، فالرئيس صائب سلام . وفي الحادية عشرة والدقيقة ٢٥ زار السراي الشيخ بيار الجميل ، للمرة الاولى منذ تشكيل الهيئة الامنية .

ولدى مغادرة السراي قال بابكيان : اذا ما منحكي احسن .. واضاف : ان الرئيس كرامي مشكور على المساعي التي يبذلها مع الجميع لاعادة الامان ما امكن ذلك ، وعلينا جميعا ان نساهم في هذا المسعى الحميد ، املين ان تؤدي المساعي المشتركة الى الفعالية اللازمة ولا اخفي عليكم ان هناك العديد من المواطنين الذين يشكون في ان تكون هذه الوسائل كافية وناجعة ، وهم يعيشون تحت هاجس الخوف .

التفاهم لا يكفي

وقال الرئيس اليافي عندما غادر السراي : والله ما في شي ؟ جئنا كالمعتاد ، والاتصالات جارية مع كل الذين يهتمون بعودة الهدوء والسكينة الى لبنان ، سواء على الصعيد الرسمي ام على الصعيد الشعبي ، والحالة بدات تتحسن ، ونأمل ان يستمر هذا التحسن .

ونقلت اوساط الكتائب ان الجميل ابلغ كرامي ان الكتائب مستعدة لكل شيء ايجابي ، لكن هناك خرقا مستمرا لوقف اطلاق النار منذ تقيدت بالاتفاق الاخير .

واضافت الاوساط نفسها ان الكتائب فوجئت بعدم الالتزام بالاتفاق الذي حصل ، وان الرئيس كرامي بدوره متضايق من تعدد الاطراف المشتركة في القتال ، بحيث ان التفاهم مع الاطراف الرئيسية بات لا يحل المشكلة .

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان الرئيس كرامي يشعر بان هناك مواقف تملى على بعض الزعماء السياسيين ، بحيث انه بات يتعذر عليهم ان يتخذوا اية مبادرة ذاتية من النوع الذي يحسم الازمة .. واذا كان صحيحا ان علامات استفهام عدة تدور حول الازمة ، فصحيح ايضا ان بعض الاطراف تتصرف وكأنها ليست معنية باتفاقات وقف اطلاق النار .

لا مجلس وزراء

ويرى المراقبون ان المجلس الوزاري سيظل منعقدا في السراي (ولو غير كامل) بانتظار ان يقرر الرئيس كرامي ان الوقت قد حان لانعقاد مجلس الوزراء . وهناك من يؤكد ان المجلس النيابي لم يعد قابلا للانعقاد في فترة قريبة ، وان المجلس « انتحر » كمؤسسة تشريعية في هذه الفترة .

ومن هذه المعطيات مجتمعة ، كانت اجواء السراي امس تشير الى ان العودة الى الهدوء ما تزال تتطلب مزيدا من الجهد ، قبل ان يصبح الحوار حول الاصلاحات السياسية ممكنا . ومن المراقبين من يرى ان حسن النوايا لم يعد كافيا للوصول الى نتيجة ، وان مزيدا من التدابير يجب ان يتخذ ، من اجل تأمين اجواء هادئة — ولو نسبيا — في الاسبوع المقبل .

اتصال جديد بين كرامي وخدام

اتصل الرئيس كرامي امس من السراي بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، واطلعه على تطورات حالة الامن .

وقد اكد رئيس الحكومة للوزير خدام ان اتصالاته مستمرة لوقف النار وانه متفائل . وقال : ان شاء الله بتعاوننا وحسن نوايانا نصل الى نتيجة ، ونحن مصممون على تكثيف جهودنا في هذا السبيل .

ناطق عسكري ينفي نبأ توزيع صفقة اسلحة

ادلى ناطق عسكري امس بما يلي : ذكرت صحف صادرة صباح يوم ٣١-١٠-٧٥ ان صفقة اسلحة من بلغاريا عقدها الجيش اللبناني ، قد سلمت للاهلين .

ان قيادة الجيش تلفت انتباه المواطنين الى ان مثل هذه الصفقة مع بلغاريا لم تعقد ابدا كما ادعت المصادر بذلك . ولذلك ان امر توزيع الاسلحة على الاهلين عار من الصحة .

سلام : أمامنا فرصة لإصلاح النظام قبل ان تقضي عليه الفوضى

■ الرئيس سلام لدى وصوله الى السراي امس

تدارس الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده في اجتماع عقداه قبل ظهر امس في منزل الرئيس سلام لمدة ساعة ونصف الساعة تطورات حالة الامن ، ومدى التزام الاطراف المعنية باتفاق وقف اطلاق النار الذي بدأ مفعوله اعتبارا من صباح يوم الخميس الفائت ، كما تدارسا احتمالات الموقف على الصعيدين السياسي والعسكري ، اذا فشل اتفاق وقف اطلاق النار ، وسقطت « الورقة الاخيرة » التي يلعبها حليفهما رئيس الحكومة .

وقالت مصادر الرئيس سلام ان المعلومات المتوفرة لدى ركني التحالف الثلاثي لا تبعث على التفاؤل بامكانية تقيد الاطراف بالاتفاق الاخير ، وترجح هذه المعلومات اتساع نطاق خرق وقف اطلاق النار ، لا سيما بعد المعلومات التي نقلت اليهما عن تجدد الاشتباكات بين الشياح وعين الرمانة التي تستعمل فيها مختلف انواع الاسلحة .

وخلال الاجتماع اجرى العميد اده والرئيس سلام اتصالا هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي الذي كان مجتمعا مع الشيخ بيار الجميل وابلغاه ان الوضع يميل مجددا الى التوتر .

وكرر سلام واده دعوة الرئيس كرامي الى الاعلان عن الجهة التي لم تتقيد بوقف اطلاق النار ، والى الكشف عن الجهات التي تقف وراء استمرار الازمة ، وتعرقل كل اتفاق يتم التوصل اليه .

أزمة دستورية ؟

واوضحت المصادر ان الرئيس سلام والعميد اده شددا على ضرورة فضح الجهات التي تعرقل اتفاق وقف اطلاق النار ، حتى ولو اقتضى ذلك نشوب ازمة دستورية ، لانه لم يعد من الجائز السكوت على مثل هذا الوضع ، بعدما وصلت البلاد الى ما وصلت اليه من الخراب . واضافت مصادر الرئيس سلام ان الشعور بخيبة الامل الذي اصاب ركني التحالف الثلاثي بعد انهيار وقف اطلاق النار كان مخيما على الاجتماع وانعكس على الاتصال الهاتفي الذي اجرياه مع الرئيس كرامي .

المرأة والغول

وعكس الرئيس سلام جو التشاؤم الذي خيم على الاجتماع ، في تصريح ادلى به قبل ان يتوجه لتأدية صلاة الظهر ، قال : اننا نعيش اليوم حالة هدوء نسبي في العاصمة ومعظم ارجاء لبنان ، وهذه فرصة ذهبية للقيام باصلاحات سياسية جذرية تضع البلاد في الطريق القويم لبناء لبنان الجديد . واذا فاتت هذه الفرصة فلا ادري بل اني اشكك كثيرا بانه يمكن ان نعود بلبنان الى حالته الطبيعية . والذين يدعون الحرص على لبنان والمحافظة عليه ، هم اول المسؤولين بان لا يفوتوا هذه الفرصة ، والا سيكونون قد اوصلوا لبنان الى نهاية المطاف بادعائهم الحرص عليه ، وهذا يذكرني بقصة المرأة وابنها والغول اذ كانت تفتش عن ابنها واذا بها تجد الغول امامها يقول: لقد وجدته . فسالته اين هو ؟ فاجابها: لقد اكلته . وهذا ما يدعو الى التساؤل عن اي لبنان اذا يريدون المحافظة . ولهذا كله اقول ان الهدوء النسبي الذي توصلنا اليه رغم المؤامرات والمناورات هو فرصة ذهبية نادرة ، علينا جميعا الاستفادة منها قبل تبخرها ، والفرصة ربما لا تكون طويلة الامد اذا ترك الحبل على غاربه واستمرت المؤامرات والمناورات التي آن الاوان ان يحل محلها العقل الواعي والاخلاص للبنان والعمل بصورة جدية وسريعة لاعادة بنائه على اسس جديدة لم يعد يتقبل احرار لبنان والاجيال الطالعة فيه ، من مسلمين ومسيحيين العيش في الفوضى التي ادت الى هذه الفتنة . فلتصلح النظام قبل ان تقضي الفوضى على كامل النظام لا سمح الله .

الجميل : الوعود والشروط كلام فارغ والقضية الفلسطينية تنهار في لبنان

لنبدأ بتحقيق الأمن .. ثم "نتفلسف"




■ الشيخ بيار الجميل يتحدث الى الصحفيين في السراي امس

قال الشيخ بيار الجميل بعد زيارة السراي امس ، ان الحكي والتصريحات والوعود والشروط والشروط المضادة ، كلها صارت كلاما فارغا ، فالدولة عاجزة حتى الان عن استرداد هيبتها .

واضاف رئيس الكتائب : اقتناعي انني اعبر عن رأي كثيرين من الناس ، بل معظم اللبنانيين ، فاللبنانيون شبعوا وعودا وكلاما فارغا ، وكذلك الفلسطينيون . ٩٥ بالمئة من المسلمين والمسيحيين كبروا وخطلوا ؟ وهم يتساءلون كل يوم ، لماذا تتردد الدولة فلا تنزل بكل قوتها لحسم الامر ؟

ضرر على الجميع

وقال : يمكن ان تحاور عقائديا او رجل دين او فيلسوفا او مؤمنا ، ولكنك لا تستطيع ان تحاور مجرما او سفاكا دماء او سارقا . انها التذابحة بحد ذاتها . فلماذا لا تنزل الدولة بكل قوتها ، من البوليس البلدي حتى الدرك ، مع اوامر مشددة ، ولماذا لا يتعاون اللبنانيون مسلمين ومسيحيين مع المقاومة الفلسطينية لاعادة الهدوء ؟

واضاف الجميل : انا على يقين من ان الجميع يلمسون الضرر الذي يلحق بلبنان والقضية الفلسطينية ، فالاخوان الفلسطينيون خسروا كل شيء من اجل شيء واحد هو استرداد ارضهم ووطنهم ، وعلينا ان نساعدهم على عملية الاسترداد هذه . والقضية الفلسطينية اصبحت بجسدها وروحها في لبنان ، ولا بد من ايجاد حل عادل لها ، والصيغة اللبنانية هي نموذج هذا الحل .

ولكن ، قال رئيس الكتائب ، القضية الفلسطينية تنهار في لبنان ، والعرب لا يتدخلون لانقاذها وانقاذ الصيغة اللبنانية . انهم يتفرجون والحالة التي وصلنا اليها مخيفة ، والفراغ في السلطة مخيف بدوره . ونطالب العرب ، كل العرب ، والاشقاء ان تساعدنا على انقاذ الصيغة ، واعدل قضية ، واعني الصيغة اللبنانية والقضية الفلسطينية .

خسارة للعرب

وردا على سؤال حول احتمال انعقاد مؤتمر قمة عربي ، قال رئيس الكتائب : اننا نطالب المسؤولين في الحكومة والرئيس كرامي ووزير الخارجية بصورة خاصة ، وكل الذين يتعاطون الشؤون العامة ان يشيروا هذه القضية على العالم ، فاذا خسرنا لبنان فان في ذلك خسارة للعالم العربي والعالم .

وعلى سؤال حول تدويل القضية ، قال رئيس الكتائب : اذا كان هذا التدويل من اجل المصلحة اللبنانية والقضية الفلسطينية فلست اجد في ذلك خطرا . اما اذا كان التدويل [illegible] عربية ، يمكن ان تنعكس سلبا على المعركة مع اسرائيل فلنستبعد هذا التدويل .

وتابع الجميل : ليس هناك مخلص ، الى اي فئة انتمى ، لا ويريد ان تنتهي هذه الحالة من كل قلبه ، وعلينا ان نضع كل جهودنا لنعيد بلادنا من هذه الحالة ، وبالاتفاق مع بعضنا البعض نحن اللبنانيين [illegible] وقلنا على ثقة [illegible] ممكن . فلنبدأ [illegible] نتفلسف .

ما حكينا بالجيش

وحول ما [illegible] انني متفائل [illegible] وبعدها لا تكون [illegible] ابدا والله [illegible] من مرة) . وعن انزال [illegible] بالجيش . [illegible] البلدي و[illegible] هذه القوى [illegible] بها ، واذا [illegible] الله .. في [illegible] الجيش يقول [illegible] والمقصود [illegible] وهذا [illegible] الذي ضرب [illegible] النفسية في [illegible] من اجل [illegible] الى الوطن [illegible] معنويات الدولة [illegible] معنويات [illegible] الامن ، و[illegible] صارت [illegible] حرز الكتائب [illegible]

محو يطالب في السراي بسحب حواجز الكتائب

زار السراي [illegible] محو احد [illegible] لبنان ، [illegible] التويري [illegible] نطالب محو [illegible] الكتائب [illegible] وقال [illegible] لقد تم [illegible] تأمين [illegible] نحن المسلحين [illegible]

شكر الى حكومة الكويت

وزع [illegible] المنطقة [illegible] فيه الكويت [illegible] التداوي [illegible] الطبية [illegible] اليها . وخص [illegible] في لبنان [illegible] الفلسطيني [illegible]

بعد اجتماعه مع جبهة الأحزاب

جنبلاط يحذر من احتمال تفاقم الوضع في الجنوب والشوف واقليم الخروب

جدد السيد كمال جنبلاط امس اتهام الكتائب والوطنيين الاحرار بخرق وقف اطلاق النار ، وعن التطورات الاخيرة قال : لنشوف بكرا (اليوم) شو بيصير .

وجاء تصريح جنبلاط ، قبل انتقاله الى سوق الغرب ، وبعد تجدد اطلاق النار بكثافة في الضواحي ، ومما قاله: ليس في مصلحة الكتائب والاحرار وقف اطلاق النار ، حتى لا يفتضح امرهم ، اذ انهم دمروا وقتلوا وخطفوا ولم يحققوا اي هدف ، بل على العكس خسروا ، وهذا كله سيكون بدعاة للمحاسبة من قبل الرأي العام المسيحي ، وهم يخافون اذا توقف اطلاق النار ان يكتشف جميع اللبنانيين الحقيقة ، ومن ثم يحاسبونهم .

واضاف : انا لا استطيع ان اقول اذا كانت الاحوال قد هدأت ، ولكن بكرا بقدر اعرف شي عن هذا الموضوع .

وسئل عن قضية الدامور ، فاجاب: بيقولوا بدها تنحل بكرا ، صار معروفا ان قاطعي الطريق في الدامور هم الوطنيون الاحرار والكتائب ، ونحن من ناحيتنا لن نسمح ان يستمر الوضع خصوصا في الدامور بهذا الشكل . لنشوف بكرا شو بيصير .

آخر التطورات

وقد اجرى جنبلاط امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس رشيد كرامي المقيم في السراي ، كما اجرى اتصالا مماثلا مع وزير الداخلية الرئيس شمعون .

وكان جنبلاط قد عاد الى بيروت ظهرا بعد ان امضى ليلة الخميس — الجمعة في المختارة ، على اثر اتصال هاتفي اجراه معه احد ممثلي جبهة الاحزاب والقوى الوطنية ، اطلعه خلاله على تفاصيل تصف بلدة الكرك في البقاع .

وفور وصوله ترأس جنبلاط اجتماعا لجبهة الاحزاب والقوى الوطنية ، بحث خلاله الوضع في البقاع بعد ان تعرضت بلدة الكرك لقصف مدفعي من قوات الامن المرابطة في المنطقة ، واسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من اهالي البلدة .

وخلال الاجتماع اتصل جنبلاط هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي ، واستفسر عن اخر تطورات اوضاع الامن وابدى اسفه للحادث الذي وقع في الكرك ، وطلب من الرئيس كرامي سحب قوات الجيش من منطقة زحلة ، على ان تحل محلها قوات الامن . كما كرر اقتراحه السابق بوجوب اجراء حركة مناقلات سريعة في صفوف ضباط قيادة الجيش وقيادة قوى الامن الداخلي .

واجرى جنبلاط بعد ذلك سلسلة اتصالات هاتفية مع مدير عام قوى الامن الداخلي مستفسرا عن تطور حالة الامن بين الدامور وحارة الناعمة وشدد على وجوب فتح الطريق الدولي بين بيروت وصيدا ، وملاحقة الفئات التي كانت السبب في اعادة توتر الوضع الامني في هذه المناطق ، وحذر جنبلاط من ان استمرار تحرش بعض الفئات في الدامور بجيرانهم سيؤدي الى تفاقم الوضع في منطقتي الجنوب والشوف واقليم الخروب .

وقالت مصادر المجتمعين ان جنبلاط اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس شمعون ، والح على وجوب اتخاذ تدابير امن سريعة لوقف الاشتباكات في منطقة الدامور ، والتعاون السريع للحؤول دون تفاقم الوضع وامتداد الاشتباكات الى منطقة الشوف واقليم الخروب وصيدا .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس شمعون ابلغ جنبلاط بانه يواصل مساعيه لوقف التراشق بالنيران وفتح طريق بيروت — صيدا .

انفجاران يقطعان زيارة الجميل للسراي

سمع انفجاران قويان قبل ظهر امس ، بينما كان الشيخ بيار الجميل في السراي ، فاتصل كل من الرئيس كرامي ورئيس الكتائب هاتفيا، لمعرفة مصادر النيران .

ولم يبلغ الصحافيون نتيجة هذين الاتصالين .

عويدات يستجوب الحكومة حول وسائل الحماية القانونية

وجه النائب عبدو عويدات امس استجوابا الى الحكومة ، حول حرمان الشعب من وسائل الحماية القانونية في الفتنة الدامية التي يذهب ضحيتها المواطنون الابرياء .

وقال نائب الشوف في استجوابه : لقد خربت البلاد في ركائزها الاساسية ، من حياتية ومعيشية ، فالمرافق الاقتصادية دمرت ، واحرقت الاسواق والمتاجر وشرد مئات الالوف من اعمالهم ، وحرموا من العمل ووسائل الكسب ، وازداد المحرومون بؤسا وحرمانا .

وتابع عويدات :وقد اكملت عصابات اللصوص عمليات التدمير والتخريب ، فانقضت على المتاجر والمصانع والمنازل والفنادق تعمل فيها نهبا منظما ، بطمأنينة وثقة ، في غياب وسائل الحماية القانونية ، وهو حدث فظيع في تاريخ اللصوصية الجماعية ، لا يحدث الا في عهد حاكم غائب .

وقال : وتبدو بصورة خاصة غير مفهومة وغير مقبولة مواقف الحكم السلبية من ضرب الفئة المنطقة التجارية في العاصمة والمناطق الصناعية ، واخيرا ضرب واحتلال المنطقة الفندقية الرفيعة المستوى ، واحتجاز نزلائها ، وكلها في متناول الحكم ووسائل الحماية الوقائية والردعية .

بيان عن خدمات الجيش الى المواطنين

قال بيان امس ان الجيش واصل تأمين الخدمات الطبية والتموينية والحياتية للمواطنين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كما يلي :

امن نقل الادوية من مطار بيروت الدولي الى مركز الصليب الاحمر في جونية .

امن نقل الادوية من بيروت الى مستشفى بعلبك الحكومي .

— مواكبة كمية كبيرة من القمح نقلت من الاهراءات الى مطاحن بيروت وضواحيها وكافة المناطق .

مواكبة شاحنات مدنية تنقل الدقيق من المصنع على الحدود السورية ، الى صيدا عن طريق مرجعيون .

نقل ومواكبة وحماية عمال تصليحات الهاتف الى الدبية .

نقل وحماية تصريف المياه في طرابلس والبقاع ، كفرزبد ، رعيت .

مواكبة شاحنات نقلت مواد تموينية في طريق دير زينون — المصنع وبالعكس .

نقل مواد غذائية وعلف في زحلة البقاع .

قيام عناصر من الجيش باطفاء حريق نشب اليوم (امس) في المدينة الصناعية في زحلة .

تامينا لسلامة الركاب المدنيين الذاهبين الى دمشق والاتين منها ، تقوم قوى الجيش بتجميع السيارات في شتورا ، ومواكبتها حتى المصنع . كما تقوم مجموعات اخرى بمواكبة السيارات من المصنع الى شتورا ، بالاضافة الى تولي عناصر الجيش نقل الجرحى الى المستشفيات .

تواكب اليوم خافرة بحرية السيد بلطجي من الحمام العسكري الى المرفأ ، لنقل كميات من المازوت .

رافقت امس قوة عسكرية قافلة من الشاحنات المدنية ، لنقل مواد تموينية الى الجنوب .

امن الجيش بتاريخ امس بشاحنات عسكرية نقل كمية ٧٥٨ طنا من القمح الى طرابلس وصيدا ، وجبيل ، وبريح والفوارة ، والدورة ، وانطلياس ، وانحاء مختلفة من بيروت .

الانوار
جريدة يومية سياسية
[illegible]
ABC
طبع من عدد امس ٩٥٦٥٠

١

معارك عنيفة في منطقة زحلة وسقوط عشرات القتلى والجرحى

زحلة — من مراسل «الانوار» : سقط عشرات من القتلى والجرحى في اشتباكات عنيفة بمنطقة زحلة امس ، اضطر الجيش الى التدخل لوضع حد لها . وقد بلغت المعارك حدا جعل السلطة تهدد باستخدام الطيران لقصف المسلحين . وقد اضطر الرئيس رشيد كرامي الى اجراء سلسلة اتصالات من بيروت لتهدئة الوضع .

وكانت زحلة قد تعرضت ليل امس الاول لقصف متقطع من سمدنايل ، الكرك وسهل زحلة توقف في الساعة الثالثة فجر امس ، وتجدد في الساعة الخامسة والنصف صباحا .

وقد سقطت ٤٠ قذيفة من عيار ١٢٠ ملم على زحلة ، تبعتها مجموعة صواريخ لم تحدث سوى اضرار مادية ، واستمرت المعركة محتدمة حتى ظهر امس ، بعد تدخل الجيش لحسم الموقف فاسكت ٣ مرابض المدفعية كانت تقصف زحلة ، وسقط عدد كبير من الضحايا والاصابات .

وعلى الرغم من تدخل الجيش ، ظل القصف متواصلا بجميع انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة ، مما دفع الجيش مجددا الى توجيه انذار الى المسلحين باشراك الطيران في المعركة ، فانصاع الاطراف للامر .

اضرار مادية

وبعد هدوء النار اجري كشف على الاضرار ، فتبين انها انحصرت في زجاج المنازل وبعض السيارات المتوقفة في الشوارع . لكن منزلا واحدا من طبقة واحدة في زحلة اصيب بقذيفة هاون وآخر في المعلقة . وسقطت قذيفة على منزل آل لحد واحترق .

اما الصواريخ والقذائف البساتية فسقطت في الطرقات وفي الكروم وانفجرت .

من ناحية مقابلة ، قتل ابراهيم ملحم الزين اثر اشتباك في المعلقة واصيب جان كابوشي كذلك . كما اصيب كل من اسعد رضوان واحمد درويش وموسى مبارك وولده جوزف بشظايا قذائف هاون اصابات طفيفة . اما الجندي جان طرزي فاصيب في حوش الامراء اصابة بسيطة في فخذه .

الأباتي قسيس يحذر : دير الناعمة يجب ان يخلى من المسلحين خلال ٤٨ ساعة

طلب الاباتي شربل قسيس الرئيس العام للرهبانيات المارونية ، باخراج دير الناعمة من المسلحين الذين احتلوه خلال ٤٨ ساعة ، وحذر بان للرهبانية طريقتها الخاصة في التصرف اذا لم يتحقق ذلك .

وقد اعلن الاباتي قسيس تحذيره في مؤتمر صحفي عقده رهبان الدير بعد نقلهم الى بعبدا امس .

وقال الاباتي قسيس : تحلينا كثيرا بالصبر ، ووعدونا عدة مرات باخلاء الدير . ولكنه لا يزال بحوزتهم وهم يتواجدون فيه بكثافة ، مع ان رصاصة واحدة لم تطلق من الدير الى حارة الناعمة ، وذلك بشهادة الحراس والدرك . فهناك عنصران من قوى الامن احدهم من اخواننا الشيعة ، وهو الذي اعلن لمستلم الارتباط ان رصاصة واحدة لم تطلق من الدير ، عندما حاول احد المهاجمين ان يدعي ذلك .

مطالب الرهبانية

وقال الاباتي قسيس : ان مطالب الرهبنة تتلخص بالتالي :

١ — افراغ دير الناعمة من مطلق مداسي فيه او مسلح الى اي منظمة انتمى ، وذلك خلال ٤٨ ساعة . واذا لم يفرغ الدير خلال هذه الفترة ، فالرهبانية لها طريقتها الخاصة .

٢ — نأسف لاننا لم نتمكن من الافراج عن العمال الذين يعملون في الدير وعائلة الشريك في الدير ، ولكن هذا لا يعني اننا لن نتابع الجهود في سبيل تخليصهم اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة .

٣ — اعادة جميع الاواني المقدسة التي سرقت ، واعادة الـ ٤٥ الف ليرة التي نهبت من خزينة الدير . ونحن نطالبهم اقله اعادة الاواني المقدسة وسيارة الخادم . اما اذا كان المهاجمون يريدون استعمال بقية الامتعة التي سطوا عليها من اجل اتقاء البرد واستعمالها لاعمال انسانية ، فاننا نهبهم اياها .

واعلن الاباتي قسيس انه قد اتصل بالرئيس رشيد كرامي ، وطلب اليه ان يضغط على الفئة التي اختطفت العمال كي لا تساء معاملتهم .

وقال ان كرامي ابلغه بانه سيطلب حمايتهم والمحافظة على كرامتهم .

وقال ان الذين احتلوا من الدير هم الآن في حارة الناعمة ، وان لجنة الارتباط التي يتولى الاشراف عليها الرئيس رشيد كرامي هي التي تعمل على اخلاء سبيلهم .

شكر لفرنجية وكرامي وشمعون

ووجه الاباتي قسيس كلمة شكر للجهود التي بذلها الرئيس فرنجية والرئيس كرامي والرئيس شمعون لاسترجاع الرهبان ، وابدى تفاؤله في استمرار العمل من قبلهم لاستعادة العمال .

وجاء حديث الاباتي قسيس بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده الرهبان الذين كانوا في دير الناعمة وتحدثوا فيه عن المراحل التي تعرضوا لها خلال الهجوم على الدير .

والرهبان الذين تحدثوا عن مراحل الهجوم المسلح هم : يوسف القزي رئيس الدير (٦٢ سنة) حنا عيد (٩٢ سنة) حنا ابو عنمة (٧٨ سنة) ، انطونيوس نصر (٦٦ سنة) بولس سليم (٦٣ سنة) بولس حاتم (٥٧ سنة) الياس قزي (٣١ سنة) جرجس ابو سليمان (٧٨ سنة) .

وتحدث الرهبان عما تعرضوا له من « اهانة وضرب » ، كما تحدثوا عن الهجوم المسلح الذي تعرض له الدير والذي بدأ عند الساعة الحادية عشرة ليلا واستمر حتى الساعة السادسة صباحا .

وقال الرهبان ان الهجوم استخدمت فيه مختلف الاسلحة من « آر.بي.جي » وصواريخ ومدافع رشاشة واسلحة خفيفة ، « وكان الدير جبهة يراد احتلالها مع انه لم يكن في الدير الا ٤ قطع اسلحة خفيفة كما يوجد في كل منزل او كل بيت يستخدمها الحراس للحراسة فقط » ، مع وجود عنصرين من قوى الامن كانا موضوعين هناك للحراسة .

وقالوا ان المسلحين عندما احتلوا الدير قد اجبروا الراهب بولس خاتم على حمل رسالة لاهالي الناعمة موقعة من « التنظيم الشعبي الثوري » هذا نصها التقريبي : « نحن جئنا لتأديب عناصر غير منضبطة في الناعمة ، وهذه العناصر هي الكتائب . ونحن الآن نحتل الدير وهو ملغوم ونحتجز فيه الرهبان ، وعندكم فرصة حتى الساعة الثامنة لتسلموا اسلحتكم ، والا فاننا سنقتل من معنا من رهبان ونهجم على الناعمة » .



■ عدد من رهبان دير الناعمة اثناء المؤتمر الصحفي امس ■ (تصوير هاني تفاحة)

الأزمة التموينية تشتد اختناقاً والمجاعة تهدد سكان مناطق الاشتباكات



■ شباب تباع في السوق الشعبية بالحمرا ■

اتسع نطاق الازمة التموينية ، وبدأت العائلات المقيمة في مناطق الاشتباكات بالشكوى من فقدان المواد الغذائية وانقطاع وسائل المواصلات ، بالاضافة الى الكهرباء ، والهاتف ، والبريد ، والمياه ، والغاز ، والبنزين ، والمازوت ، والطحين .

وكان من المقرر ان يلتحق موظفو مكتب الحبوب والشمندر السكري صباح امس باعمالهم ، بناء لنداء وجهه الرئيس عادل عسيران للعمل على تأمين المواد الغذائية ، واهمها الطحين ، الا ان عودة التوتر بعد الانفراج النسبي ، ادى الى غياب الجميع ، وعدم تمكنهم من الوصول .

واضطرت قوات من الجيش الى مواكبة بعض الشاحنات التي حملت بالقمح الدوكمة ، ونقلها الى المطاحن . ودعي المسؤولون في المحافظات الى الاتصال بقيادات المناطق لهذه الغاية .

وكان الدقيق قد نفد من مستودعات المطاحن ، واشتد اقبال المواطنين على الافران لشراء الخبز ووقفوا صفوفا طويلة بانتظار دورهم .

ولتخفيف حدة الازمة ، فان المناطق اللبنانية الواقعة قرب الحدود السورية ، بدأت بالاستيراد مباشرة من المناطق القريبة في سوريا ، لتلبية حاجات المواطنين ، اثر ارتفاع سعر كيلو الخبز في الافران الى ٧٥ قرشا .

ومن جهة ثانية ، لم توزع سوى كميات ضئيلة من البنزين والمازوت والغاز ، في وقت قدر فيه الاستهلاك المحلي اليومي في بيروت والضواحي من البنزين بمليون ليتر .

اما المواد الغذائية ، فان المسؤولين عن اوضاع الامن لم يتمكنوا بالاتفاق مع ادارة المرفأ واصحاب البضائع من الوصول الى المستودعات لسحب الكميات اللازمة . وتعاني معظم المحلات والمناطق من نقص كبير في معظم اصناف هذه المواد ، في وقت تزايد الطلب عليها من قبل المواطنين .

اما في المناطق الواقعة قريبا من شارع الحمراء ، فان المواطنين قد اعتادوا النزول يوميا الى السوق الشعبية الجديدة التي ظهرت ابان الحوادث حيث تباع معظم اصناف المواد الغذائية ، على الطرقات ، او على السيارات .

وتفتح هذه السوق يوميا منذ الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر ، وتشهد ازدحاما كبيرا من السيارات والمارة ، بسبب توفر معظم اصناف الالبسة الداخلية والجاهزة ، من ولادية ونسائية ورجالية ، بسبب اقتراب موسم الشتاء .

وشوهد عدد من اصحاب المحلات المجاورة لشارع الحمراء ، وهم يبيعون على البسطات ، بسبب اقتصار جولات الزبائن على الشارع الرئيسي فقط . وقد وضعت اصناف جديدة من السلع الاستهلاكية امس ، والاواني الزجاجية والكهربائية .

ازمة الخبز تتسع في محافظة الشمال

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

لم تزل ازمة الرغيف مستمرة في طرابلس ، رغم الخمسين طنا من الدقيق ، التي وزعت ليل اول امس ، لتصنيعها خبزا ، حيث ان حاجة المدينة يوميا من الخبز تقدر بحوالي ١٠٠ طن .

ولا تنحصر ازمة الرغيف بعاصمة الشمال وحدها ، فجميع المناطق تعاني في هذه الازمة . وعلى طول مدن وقرى الساحل الشمالي ، من جسر المدفون حتى البحصاص ، يكاد ان يفقد الرغيف الذي ان وجد ، فيباع الكيلو الواحد منه بليرة لبنانية ، وبالتقنين ، اذ لا تعطى العائلة الواحدة مهما بلغ عدد افرادها اكثر من كيلو غرامين من الخبز .

وهذا الامر ينطبق ايضا ، على قرى ومطلع الكورة ، وقضاءي الزاوية والجبة .

وفي زغرتا ، شكلت لجنة امنية — اهلية ، لقمع المخالفات ، والتجاوزات وملاحقة سارقي الزيتون وتسليم المرتكبين الى القضاء .

وقد تشكلت اللجنة ، من مندوبين عن عائلات زغرتا — الكورة ، واتخذت لها مركزا في مقر البلدية في زغرتا ، لتلقي الشكاوي حضوريا او على الهاتف رقم ٦٦٠٢٤٧ ، او ٦٦٠٢٤٨ ، وكذلك مركزا آخر في مقر البلدية باهدن على الهاتف رقم ٦٧٢١٨٩ .

اما في طرابلس ، فقد انشأ حزب التحرر العربي (الذي يترأسه الرئيس كرامي) ، مراكز في منطقة الصداين تلفون رقم ٦٢٦٦٠٩ ، والتل على الرقم ٦٢٠٢١١ ، والتبانة على الرقم ٦٢٥٩٢٢ ، والقبة على الرقم ٦٢٠٠٨٩ ، والزاهرية على الرقم ٦٢٥٥٥٩ ، عدا عن مركزه الرئيسي رقم ٦٢٠٠٢٥ ، وذلك من اجل تلقي شكاوي جميع المواطنين وسرعة البت فيها — وخاصة ما يتعلق منها بتأمين المواد التموينية والصحية والغذائية .

كما شكلت لجنة منبثقة عن التجمع برئاسة الدكتور دبوسي ، وعضوية متعوب حزب التحرر ، وعضوية فؤاد الادهمي عن حزب البعث والمهندس عبدالله بابتي عن الجماعة الاسلامية .

وعقدت اللجنة اجتماعا مع المسؤولين في مصلحة مياه طرابلس ، اثارت فيه قضية تزويد البئر الارتوازية في البداوي بالمعدات اللازمة لتأمين كمية ٥ آلاف متر مكعب من اجل زيادة كميات المياه في البداوي والتبانة ، مرورا بالحارة الجديدة ، والمولة .

وفي مقابلة مع المحافظ ، اثارت اللجنة وجوب حفر بئر ارتوازية في الميناء لنفس الغاية ، كما اثارت قضية تأمين الحماية لمنشآت ومصالح نبع مياه هلب ، ومحطة الشيخ بطرس الخوري لتوليد الكهرباء في محلة المريشة . ووعد المحافظ بسرعة توفير جميع الامكانيات الفنية ، من اجل تأمين المياه من الآبار الارتوازية وتحقيق استمرارية تدفقها .

تكثيف الدوريات

وطلب المحافظ من العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال ، وجوب تكثيف عناصر الدرك ، لتأمين الحماية المطلوبة .

ووجه العقيد سلوم ، التعليمات الى عناصر الدرك في المدينة ، لتكثيف اعمال الدوريات المشتركة في جميع الشوارع وعلى مداخلها ، كما امر بتعزيز عناصر الحراسة عند منابع مياه هلب ، ومحطة بطرس الخوري للكهرباء .

ومن جهة اخرى ، لم تزل قوات الارتباط ، وكذلك دوريات حزب التحرر العربي تجوب المدينة التي تشهد استقرارا .

اما ازمة السيولة ، فقد وعد المحافظ ، بتصريح ادلى به «للانوار» ، بمعالجتها من اجل تأمين المال للمصرف المركزي في طرابلس .

نعى حزب الكتائب — قسم الحازمية وآل الاسمر والغزال في لبنان والمهجر المأسوف على شبابه

عبده طانيوس الاسمر

الذي استشهد امس . وسيحتفل بالصلاة عن نفسه عند الساعة الحادية عشرة في كنيسة السيدة في الحدث ويدفن في مدفن العائلة .

ذكرى اسبوع

آل الغول واهالي ميس الجبل

اتحاد الطباعة والاعلام في لبنان

نقابة عمال باعة الصحف والمجلات في لبنان

يحيون ذكرى مرور اسبوع على استشهاد

محمد عباس الغول

نقيب باعة الصحف

ابو يوسف شقيق علي يوسف بالقامة حفل تأبيني تكريما لذكرى الفقيد الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢٩ شوال ١٣٩٥ الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ في النادي الحسيني في ميس الجبل — قضاء مرجعيون .

■ فتاة ولعبتها بانتظار الرحيل ■

■ سيدة وطفلاها في الكارلتون امس ■

فنادق "آمنة" تتحول الى محطة انتقال وأحاديث للنازحين عن ساعات الرعب



■ عائلة هاربة من الرصاص تتحدث الى نجاح القاضي ■

بيروت المتعبة النازحة .. بيروت الهاربة من الموت والدمار الضائعة وسطها ، ارتاحت امس بعض الشيء . مناطق منها ملأت رئتيها حتى الثمالة من هواء تشرين ، ومناطق اخرى ما زالت تتنفس البارود رائحة ولونا وشكلا .

ظاهرة النزوح عرفتها البلاد منذ شهور ، والاحياء الامنة القليلة في العاصمة ظنت ان النيران المتقاتلة نسيتها ، فاذا بالرصاص والقذائف المختلفة الاشكال والانواع والاسماء تزورها وتحولها بين ساعة واخرى الى احياء حذرة غير امنة ثم خطرة .

النازحون الجدد يسكنون شققا فخمة تركوها غير اسفين واتخذوا من الفنادق منازل ومطارا يرحلون عبره عن البلاد .

« البوريفاج » تحول الى مكاتب مصغرة لشركة طيران الشرق الاوسط فيه ينزل موظفوها ، ومنه يجرون اتصالاتهم مع المسافرين الهاربين .

محطة مؤقتة

« الكارلتون » محطة راحة مؤقتة لاكثر النزلاء النازحين ، ومحطة سفر للبعض الاخر . عائلات كثيرة التجأت اليه هربا من القنطاري ، غراهام ، شارع فرنسا وغيرها . فيه ينزل رئيس الحكومة السابق تقي الدين الصلح يرتاح ويعمل وينام .

وقد استقبل فندق « الكارلتون » امس عائلات عديدة نزحت من الاحياء غير الامنة . العائلة مؤلفة من سبعة افراد بينها العجوز والطفل الصغير . رب العائلة متألم من الوضع اراد الحديث الصريح ، زوجته حذرته لكنه رفض التحذير فقال : لم نصدق اننا خرجنا من منزلنا في القنطاري احياء ، سبعة ايام قضيناها مع القصف والرصاص ننتظر الموت . طعامنا كان من الرز القليل الموجود والمعكرونة .

« امس نفدت المؤونة ، والجوع لا يرحم الكبار فكيف الصغار ، عندها قررنا الخروج الهرب من منزلنا ونجحنا اليوم ، لكننا لم نصدق فعلا ان الكابوس الخاص بنا كعائلة قد انتهى مؤقتا .

« نحن نسكن في شارع فرنسا . امس الاول اراد جارنا ابو رفول ان يؤمن الخبز لعائلته ، فاصيب برصاص قناص ، شاهدته بعيني . لم يمت بل بقي في الشارع ينزف حتى الموت ، ومات فعلا . وحين اراد احد الشباب سحب جثته من الشارع صباح امس اصيب بدوره ولم يزل في الشارع ولست ادري ما هو مصيره ؟

« البارحة اقتحم مسلحون البناية ، ظننا ان نهايتنا قد اتت ، لكنهم هدأونا وقالوا انهم لا يريدون لنا الاذى بل هذا مجرد تفتيش . شارعنا اصبح خاليا تماما من السكان ، ونحن سنبقى لفترة في الفندق واذا لم تهدأ البلاد ، سنرحل لكننا سنعود .

احاديث النازحين

عائلة ثانية وصلت الى « الكارلتون » لا لتبقى بل لترحل منه الى عمان . العائلة مؤلفة من ولدين وام واب . قالت الام : نحن من سكان شارع غراهام تركنا المنزل بسبب الطفلين ، البناية التي نسكنها مؤلفة من ٢٨ طابقا فيها فقط اربع عائلات ، ومن تبقى سافر او انتقل الى احد الفنادق . سأترك الاولاد في مدرسة داخلية ثم اعود وزوجي الى بيروت . عانينا كثيرا من القصف والرصاص وحرب العصابات والاعصاب ، اليوم لم نعد نتحمل فنزحنا مؤقتا .

عائلة اخرى التقيناها وصلت لتوها الى الفندق مؤلفة من زوج وزوجة . الزوجة المرهقة تحدثت بانفعال وتأثر قائلة : لو نسيت نفسي في المنزل لما عدت ثانية لآتي بها . لقد تركنا منزلنا في الزلقا منذ تسعة ايام ، لكننا لم نأت معنا باي شيء ، زوجي يعمل في هيئة الامم المتحدة ، وقد سافرت جميع عائلات الموظفين فيها ما عداي لانني عند هروبنا نسيت جواز سفري هناك .

« امس عدنا الى البيت تحت الخطر لآتي بالجواز ، لكنني اؤكد بانني لن اقوم بذلك مرة اخرى ، ولتذهب الملابس والجواز وكل شيء الى الجحيم . غدا سأسافر الى روما اما زوجي فسيبقى هنا الى ان يسمحوا له بمغادرة البلاد .

الذين احبوا بيروت رحلوا عنها ، كما رحلت الطمأنينة . البلد الهادئ المسالم تحول الى ساحة معركة ، كما تحولت اصوات الطيور الى صراخ مصاب وضجيج قنابل وازيز رصاص . ظاهرة النزوح تشهدها بيروت كل يوم ، مع ذلك فكل من رحل وعد بانه سيعود ولو بعد حين .

افتتاح مركز اسعاف بمقر الصليب الاحمر

اعلن الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس ، عن افتتاح مركز اسعاف مشترك في مقر جمعية الصليب الاحمر اللبناني ، شارع سبيرس لتقديم الخدمات الاسعافية لكل جريح بحاجة اليها .

٣ مراسلين ايطاليين اختطفوا واعيدوا

قامت مجموعة مسلحة ليل ٣٠ الجاري باختطاف عضوين من بعثة التلفزيون الايطالي وذلك في قلب بيروت . والصحفيان هما ماريو ساشي وباولو جيود دانو اللذان تعقبتهما اثناء عودتهما الى محل اقامتهما مجموعة من اربعة او خمسة اشخاص مسلحين .

وقامت هذه المجموعة باقتيادهما الى عدة مناطق من المدينة ومعهما رئيسهما انطونيو ناتولا ، مراسل الاذاعة والتلفزيون الايطاليين ، الذي كانت المجموعة قد سمحت للمراسلين الاتصال به ، واستطاع اثر ذلك اللحاق بهما .

ومن المعتقد انه تم اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة بعد انتظار دام ثلاث ساعات اثر تدخل السيد زهير محسن .

طيران الشرق الاوسط يشحن مساعدات بلا مقابل

وجهت شركة طيران الشرق الاوسط تعميما الى جميع مكاتبها في الخارج تطلب اليهم فيه قبول اي كمية من الدم ، او الادوية ، او اي نوع من المساعدة يعزم الصليب الاحمر الدولي او الهلال الاحمر ، او اي مؤسسة انسانية ، ارسالها الى لبنان وشحنها باسرع ما يمكن الى بيروت دون مقابل وذلك اسهاما منها في مؤاساة المصابين ومداواتهم والقيام بواجبها الوطني والانساني .

هكذا من الأصل

..واستمرت المتاريس محصّنة بالمسلحين

انفرجت .. لم تنفرج . بل اشتعلت مجددا رغم تفاؤل المسؤولين ، وتعلق آمال المواطنين « بحبال الهوا » . ومرة جديدة خرق اتفاق وقف النار ، ولم تزل المتاريس والمظاهر المسلحة ، بل ازدادت انتشارا وتحصينا . . وكشر الجوع عن انيابه وبدأ بعض عائلات مسكينة حاصرها الرصاص واستبد بها القلق ، وبدأت تتطلع الى منفذ نحو الحياة .. وتستمر الآمال معتودة ، ولكن الواقع سرعان ما يبددها .



■ مسلح وراء متراس امام بناية التياترو الكبير امس ■

(تصوير حبيب ضيا)



■ ثلاثة ترابط قرب السراي امس ■



■ مسلحان وراء متراس امس ■

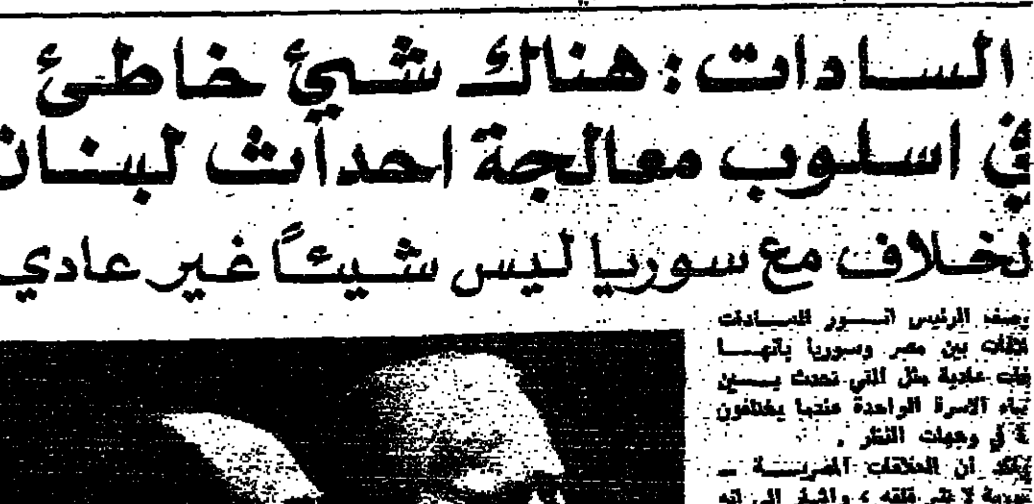


■ في ثكنة السراي ■



■ متراس في ساحة رياض الصلح بمواجهة ساحة الشهداء ■

السادات: هناك شيء خاطئ في اسلوب معالجة احداث لبنان
الخلاف مع سوريا ليس شيئاً غير عادي





■ الرئيسان السادات وفورد ■

يصف الرئيس انور السادات الخلافات بين مصر وسوريا بانها خلافات عادية مثل التي تحدث بين ابناء الاسرة الواحدة عندما يختلفون في وجهات النظر .
ويؤكد ان العلاقات المصرية — السورية لا تثير قلقه ، واشار الى انه تباحث مع الرئيس فورد في موضوع الموقف في الشرق الاوسط بصورة شاملة ، وقال ان الرئيس الاميركي قد اصدر تعليماته الى اعوانه للعمل من اجل التوصل الى اتفاق لفصل القوات في الجولان .
ومن جهة اخرى ، اعرب الرئيس السادات عن حزنه العميق للاضطرابات الجارية في لبنان ، وقال انه لا بد ان هناك شيئا خاطئا في اسلوب معالجة احداث لبنان . ودعا الى جلوس اللبنانيين الى مائدة واحدة ، وتسوية خلافاتهم ثم يفعلون نفس الشيء مع الفلسطينيين .
جاء ذلك في رد الرئيس انور السادات على الاسئلة التي وجهها اليه رجال الاعمال الاميركيين في اعقاب الكلمة التي القاها الرئيس خلال مادبة العشاء التي اقامها النادي الاقتصادي وحضرها كبار رجال الصناعة ورؤساء مجالس ادارات البنوك ليلة امس الاول .
واستعرض السادات الموقف الاقتصادي في مصر فقال ان الاقتصاد المصري كان تحت درجة الصفر ، وانه من الواضح ان هنالك خطا في التنظيم .
واضاف : انني اؤمن بسياسة الانفتاح وقد واجهنا في شهر اذار الماضي موقفا كنا نحتاج فيه الى مبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني كاموال سائلة . وقد كان هذا الموقف بمثابة صدمة لم تحدث منذ الستينات عندما كنا نعتقد انه بوسعنا ان نقيم اقتصادنا بمعزل عن العالم .

روسيا تطلب تكنولوجية أميركا

واشار الرئيس السادات الى ان الاتحاد السوفياتي الذي وصل الى القمر يسعى الان الى الحصول على التكنولوجيا من الولايات المتحدة . وقد اصبحت التركيبات عادة وكنا ... ولذلك كنا نحتاج الى عملية دعم لاقتصادنا .
وسئل الرئيس السادات عما اذا كانت هناك فجوة عميقة في العلاقات بين مصر وسوريا بسبب الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء فرد السادات بقوله ان الخلافات الحالية بين سوريا ومصر ليست شيئا غير معتاد فهما اعضاء اسرة واحدة تختلفان عادة في وجهات النظر . وقال ان العلاقات المصرية السورية لا تثير قلقه .
واشار الرئيس السادات الى انه تعرض مع الرئيس فورد في موضوع الموقف في الشرق الاوسط بصورة شاملة ، وان الرئيس الاميركي اصدر تعليماته الى اعوانه للعمل من اجل التوصل الى اتفاق لفصل القوات في الجولان . وقال الرئيس السادات ان الولايات المتحدة قد تعهدت ببذل مساعيها الحميدة من اجل اتمام فصل القوات في الجولان مماثل للفصل الثاني للقوات في سيناء .

الموقف في لبنان

وبالنسبة للبنان ، وصف الرئيس السادات الاضطرابات فيه بانها مأساة تسبب حزنا شديدا . وقال انه ليس باستطاعة احد ان يتصور ما يحدث هناك بكل عمليات القتل والسلب والنهب تلك . واضاف قائلا ان هناك شيئا خاطئا في اسلوب معالجة احداث لبنان .
ودعا الرئيس السادات الى جلوس اللبنانيين الى مائدة واحدة وتسوية خلافاتهم ثم يفعلون نفس الشيء مع الفلسطينيين .
وقال الرئيس السادات انه يتفق مع صاحب السؤال الذي يقول ان الموقف في لبنان له تاثير كبير على منطقة الشرق الاوسط . واضاف قائلا ان الاسلحة تتدفق على لبنان وفي بعض الاحيان اسال نفسي ماذا يحدث في لبنان ؟ لماذا توجد كل هذه المشكلة ؟
وقال السادات : ان مصر ما زالت تعتمد على شراء الاسلحة ، وانه ليس هناك طريق اخر ما دمنا لم نصل بعد الى حل سلمي .
واوضح الرئيس السادات ان الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء قد اعاد فقط في نزع فتيل ... قنبلة .
كما اكد الرئيس السادات ، خلال حفل العشاء الذي اقامه امس الاول مدينة شيكاغو تكريما له : اننا لا ندخر جهدا للعمل من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وقال : ان نعمل ذلك من اجل خير شعوب المنطقة ومن اجل مصلحة السلام والاستقرار في العالم .
وذكر الرئيس السادات في كلمته في الحفل ان زيارته الحالية للولايات المتحدة تهدف الى التعاون والعمل سويا بروح من المنفعة المتبادلة .
وقال : كما تعلمون ، فانني جئت الى هنا لتحقيق اتصال مباشر بالشعب الاميركي لان مثل هذه الاتصالات المباشرة ذات قيمة كبيرة بالنسبة الينا ، لان زيادة الاتصالات تؤدي الى تفاهم افضل ، وزيارتي هذه تهدف الى التعاون والعمل سويا بروح المنفعة المتبادلة ، وانني ادرك ان شعب الشرق الاوسط من الولايات المتحدة ... من انجازات عظيمة ، واننا مهتمون بما لديكم من تقدم تكنولوجي وخبرة فنية .
كما ان لديكم خبرة عريضة في الزراعة وعبر الزراعة عندنا في مصر سبعة الاف عام ، ولكننا ما زلنا نواجه مشكلات نحن مصممون على حلها ونحن نعمل على حل هذه المشكلة الان باقصى جهد ممكن ، ونحن لا نعالج فقط مشكلة الجرارات الزراعية والالات بل ان المشكلة التي نواجهها بصفة خاصة والمشكلة الاساسية مشكلة الدمج بين التوظيف والتكنولوجيا الحديثة . واننا نجاهد من اجل الزيادة ليس فقط في الانتاج بل ايضا الانتاجية ... ونحن نستخدم مجموعة كبيرة ومنوعة من وسائل زيادة الانتاج الزراعي ، ولكننا نتمنى ونفعل ذلك وندرك في الوقت نفسه انه لا نهاية للتقدم العلمي والتكنولوجي .

شيكاغو — اشا

محادثات الشيخ خليفة في باريس ابرزت دور قطر على الصعيدين العربي والدولي

باريس — خاص :
الزيارة التي قام بها الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حاكم قطر ومحادثاته مع الرئيس جيسكار ديستان ، اكدت الاهمية التي تتبوأها قطر على الصعيد الدولي والاهمية التي توليها لقضايا التنمية على الصعيد الداخلي .
وقد اعتبرت هذه الزيارة نموذجا للعلاقات بين الدول في هذا العصر ، ومثالا لدولة صغيرة عرفت كيف تتبع سياسة الانفتاح والتطور ، لتفيد من امكانات دولة اوروبية كبرى في تحقيق نموها ودعم مشاريع تصنيعها .
ولا شك أن هذه الانطلاقة الكبرى لدولة فتية مثل قطر ، تعتمد على وجود حاكم على رأسها مصمم على العمل والتنمية والبناء ، ويعرف كيف يخطط لنهضة شاملة مع فريق من المساعدين والمسؤولين .
وقد استعرض الشيخ خليفة والرئيس ديستان خلال الزيارة الافاق المفتوحة امام الشركات الفرنسية التي ترغب في الاسهام في مشروعات التنمية في قطر .. واعربا عن ارتياحهما لابرام اتفاقية التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين في ١٦ كانون الاول عام ١٩٧٤ والتي سوف تتيح لهما اقامة علاقات مالية وثيقة بين المشروعات في البلدين .
ولم تقتصر اهمية الزيارة على التعاون الثنائي في مجالي التنمية والتصنيع ، بل كان لها اثر خاص على الصعيد العربي والدولي .
فقد بحث الشيخ خليفة والرئيس ديستان الجهود التي ترمي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، واعربا عن اقتناعهما بضرورة الاسراع بالبحث عن تسوية نهائية وسلمية في الشرق الاوسط ، تضع في اعتبارها بوجه خاص حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل .
كما اعرب رئيسا الدولتين عن اعتقادهما بان الاجتماع التحضيري لمؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي عقد مؤخرا في باريس ، اسهم بصورة حاسمة في فتح باب الحوار العميق بين الدول الصناعية والدول النامية ، بعد ان اتاح فرصة التوصل الى اتفاق حول الاسلوب الذي ينبغي اتباعه ، وتحديد المشاكل التي يتعين تسويتها .

■ تحية الى المستقبلين ■

■ الشيخ خليفه بن حمد امير قطر ■

نص نداء فالدهايم لانهاء القتال في لبنان

وجه كورت فالدهايم نداء عاجلا الى قادة جميع الاحزاب اللبنانية التي تواجه بعضها البعض كي يعودوا الى الوسائل السلمية والمصالحة للوصول الى تسوية .
وهذا هو نص نداء السكرتير العام للامم المتحدة لوقف اعمال العنف في لبنان .
لقد تابعت بمزيد من القلق والاسى الاحداث في لبنان خلال الشهور الاخيرة ، ووصل تصعيد اعمال العنف الى مداه حيث اصبح احتمال تفكك الحياة في هذا البلد وشيكا . ومن البديهي ان عواقب ذلك لن تكون على الارجح قاصرة على الاراضي اللبنانية وحدها .
لقد كان لبنان دائما عضوا مخلصا وعزيزا على منظمة الامم المتحدة منذ انشائها . وكان التعايش السلمي المنسجم بين مختلف طوائف الشعب فيه موضع اعجاب المجتمع الدولي .. وقد استضاف لبنان العديد من اللقاءات الدولية ، وكان مقرا للعديد من المنظمات الهامة التابعة للامم المتحدة بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لمنطقة غرب اسيا ، ومكتب اغاثة اللاجئين الفلسطينيين .
ولهذه الاسباب جميعا ارى نفسي مضطرا الى توجيه نداء ملح الى جميع قادة الاحزاب لوضع حد لاراقة الدماء والاستعانة باسلوب المصالحة والاساليب السلمية لتسوية مشاكلهم . وانني اوجه هذا النداء العاجل ليس من اجل مصلحة لبنان وكل شعبه فحسب ، بل من اجل السلام في الشرق الاوسط ايضا .
وانني على يقين من انه اذا استطاع القادة تفادي العنف بشكل حاسم منذ الان ، واتخاذ مبدأ المصالحة فان لبنان سيلقى من الامم المتحدة والعالم كله اكبر المعونة في جهوده من اجل السلام والرخاء .
ويحدوني امل كبير في ان يدعم هذا النداء الجهود التي يبذلها الزعماء اللبنانيون انفسهم من اجل اعادة السلام والنظام في البلاد وتدعيم الوحدة بين فئات الشعب اللبناني .

الامم المتحدة — وصف

وزير الدفاع الاميركي يؤيد بيع اسلحة لمصر

اعرب جيمس شليزنجر وزير الدفاع الاميركي امس الاول عن تأييده لبيع اسلحة اميركية لمصر غير انه اوضح — خلال حديث تلفزيوني — ان الرئيس انور السادات لم يتقدم باي طلب لشراء معدات عسكرية اثناء المحادثات التي اجراها مؤخرا مع القادة الاميركيين .
واضاف الوزير انه من الضروري الا تعتمد مصر على الاتحاد السوفياتي وحده في الحصول على احتياجاتها من السلاح .
ومن ناحية اخرى قال شليزنجر ان الخفض الكبير الذي يامل كثير من اعضاء الكونغرس ادخاله على الميزانية العسكرية سوف يلحق ضررا بليغا بالقدرة العسكرية للولايات المتحدة .

واشنطن — وصف

نميري يشيد بأسلوب السادات في عرض مشكلة الشرق الاوسط

اعرب الرئيس السوداني جعفر نميري عن اعجابه وتقديره « للاسلوب المتزن الذي يعالج به الرئيس انور السادات مشاكل الشرق الاوسط المعقدة وابرازه للاهمية الفائقة لربط اي تحركات مقبلة نحو السلام بقضية الشعب الفلسطيني » .
كما اعرب الرئيس نميري في رسالة تلقاها منه الرئيس السادات خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة عن امله في ان يؤيد مجلس الامن بالاجماع مشروع القرار الذي سيتقدم به الوفد المصري في الامم المتحدة بشأن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور مؤتمر جنيف كطرف اصلي كامل .
وقد رد الرئيس السادات على رسالة الرئيس نميري مؤكدا ان هذا المنهج في معالجة قضية الشرق الاوسط هو الممارسة الحقيقية لقرارات مؤتمر القمة العربية سواء في الجزائر او الرباط .

رسالة نميري

وفيما يلي نص رسالة الرئيس نميري :
لقد اسعدني ان اتيح اسلوبكم القدير في التعامل مع وسائل الاعلام وعرضكم الرائع للموقف العربي على الراي العام الاميركي واجد لزاما علي ان اعبر عن اعجابي للاسلوب المتزن الذي عالجتم به مشاكل الشرق الاوسط المعقدة وابرازكم الاهمية الفائقة لربط اي تحركات مقبلة نحو السلام بقضية الشعب الفلسطيني .
وانني ادعو وابتهل الى الله ان ينال الاقتراح الذي سيتقدم به وفدكم في الجمعية العامة للامم المتحدة موافقة اجماعية وان يحظى بتاييد قوي من مجلس الامن .
ورد الرئيس انور السادات بالرسالة التالية :
تلقيت بمزيد الشكر رسالتكم التي تعبرون فيها عن رضاكم وتقديركم لاسلوب معالجة المشكلة الفلسطينية اثناء زيارتي الرسمية للولايات المتحدة ، وكذلك في البيان الذي القيته في الجمعية العامة للامم المتحدة . وانني متاكد من انكم بجانب وقفتكم معي في هذا تؤمنون ايمانا كاملا بان كلانا في مجالات اتصالاته يعتبر ان جوهر السلام في الشرق الاوسط يتمثل في قضية الشعب الفلسطيني ومستقبله السياسي وان هذا المنهج هو الممارسة الحقيقية لقرارات مؤتمر القمة سواء في الجزائر او في الرباط .

شيكاغو — ا.ش.ا

اعتقال قاتلة روميو رياشي في باريس

باريس — خاص :
قالت مصادر مطلعة في باريس ، ان البوليس الفرنسي تمكن من اكتشاف قاتلة اللبناني روميو رياشي ، وهي الان رهن الاعتقال . ولم يذع اسمها .
ولم يتمكن السيد جان رياشي شقيق الضحية والسفير في براغ من الانتقال الى باريس لمتابعة القضية ، بسبب سوء الاحوال الجوية وتعطل رحلات الطيران .
وقد واصلت الصحف الفرنسية اهتمامها بالقضية ، في حين اعرب اللبنانيون والعرب في باريس عن ذهولهم للحادث المؤسف الذي اودى بحياة شاب كانت له خدمات جلى كونه مدير العلاقات العامة « للميدل ايست » في باريس .

المعارضة الفرنسية تنتقد سياسة التسلح النووي

وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية ، ليل امس الاول ، على الاعتمادات المخصصة للدفاع في ميزانية العام المقبل . وقد صوتت المعارضة (الاشتراكيون والشيوعيون والراديكاليون اليساريون) ضد القرار .
وكان النواب قد وافقوا باغلبية ٢٩٩ صوتا ضد ١٨٠ على تعديل تقدم به ايفون بورج وزير الدفاع ، جاء فيه ان الحكومة ستقدم للبرلمان قبل الحادي والثلاثين من اذار (مارس) المقبل وثيقة تحدد اهداف البرامج الرئيسية لفروع القوات المسلحة الثلاثة .
والجدير بالذكر ، ان الجمعية الوطنية رفضت تعديلا اقترحه جويل لو تول الديغولي يطالب الحكومة بضمان تقديم قانون رابع لبرنامج عسكري يحدد على المدى المتوسط اهداف تسليح فروع القوات المسلحة وكان يؤيد هذا التعديل النواب الشيوعيون والاشتراكيون وعدد من النواب الديغوليين ، باعتبار ان هذا القانون يعد من وجهة نظرهم ملزما لسياسة الحكومة في مجال الدفاع .
وقد اظهرت مناقشة الميزانية العسكرية اتفاقا عاما في الراي بين جميع الاحزاب السياسية بشأن ضرورة استقلال فرنسا في مجال الدفاع . الا ان هذه المناقشة اظهرت كذلك وجود خلافات كبيرة ، حتى بين الاغلبية ، حول وسائل التوصل الى ذلك .
ولاول مرة منذ ان كون الرئيس ديغول القوة النوويه الفرنسيه طرح نائب جيسكار دي سؤالا حول ما اذا كانت الاعتمادات المالية المخصصة لهذه القوة النووية الاستراتيجية والتكتيكية « لا يمكن التعرض لها » مبررا ذلك بان هذه الاعتمادات قد تمت الموافقة عليها على حساب القوات التقليدية .

المعارضة تنتقد التسلح النووي

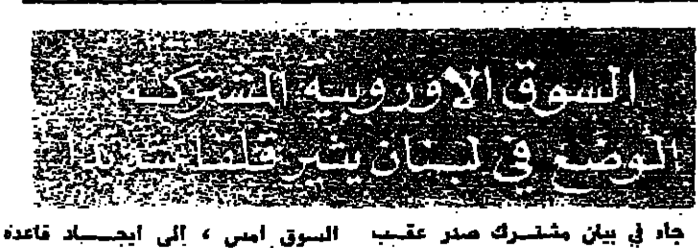
والميزانية العسكرية تختص باعتمادات كبيرة وتعد في المرتبة الثانية بعد ميزانيه التعليم باعتبار انها تبلغ خمسين مليار فرنك وان كان ٢٩ مليار فرنك قد خصصت للافراد واعمال الادارة ، والباقي ٢١ مليارا للتسليح بواقع ١٢ مليار فرنك للاسلحة والمعدات التقليدية و٩ مليار للتسليح النووي . وهذا يعني ان الجيوش تفتقر الى معدات حديثة ، وان التدريب قد يتأثر بذلك .
وقد ندد النواب الاشتراكيون والشيوعيون بالتسليح النووي كليا وجزئيا مؤكدين ان الحكومة تتقدم بخطى حثيثة نحو حلف شمال الاطلسي ونحو اعداد جيش من المحترفين . وطالب جان بيير شيفنمان الاشتراكي بالحد من عدد القوات المسلحة من ١٥٠ الف رجل والتخلي عن انتاج الصاروخ التكتيكي النووي « بلوتون » .
وكان معظم نواب الاغلبية ، ومن بينهم ميشيل دوبريه رئيس الوزراء الاسبق ووزير الدفاع الديغولي السابق ، يؤيدون الحد من القوات البرية ، خاصة في المانيا الاتحادية وفيما وراء البحار . ولم يشأ اي من نواب الاغلبية التعرض للتسليح النووي بالنقد ، باستثناء بضعة نواب طالبوا باعادة النظر في الاعتمادات المالية المخصصة لهذا النوع من التسليح .
ومع ذلك فقد بدا واضحا ان ثمة خلافا غير سافر بين عديد من النواب الديغوليين ونواب الوسط وحزب جيسكار ديستان .
ويخشى الديغوليون ، على سبيل المثال ، أن تعود فرنسا ، بصورة او باخرى ، الى حلف شمال الاطلنطي ويحذر ميشيل دوبريه من الارتماء في احضان هذا الحلف الذي وصفه بانه يعد بمثابة الادارة التي يستخدمها الاميركيون في بيع اسلحتهم للاوروبيين الذين سيتجهون الى الولايات المتحدة على حساب التعاون الاوروبي في حالة وجود تنافس بينهم .

باريس — واف

بورقيبة يبحث مع ديستان انضمام تونس للسوق الاوروبية

قال الرئيس التونسي بورقيبه ، انه سيبحث مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان المسالة الخاصة بانتساب تونس الى السوق الاوروبية المشتركة .
ومن المقرر ان يجري بحث هذه المسالة خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الى تونس اعتبارا من يوم الخميس القادم ويرى بورقيبه ان العلاقات التي يتطلع الى اقامتها مع السوق الاوروبية المشتركة ستحقق مصلحة فرنسا وتونس وكل دول شمال افريقيا ، وكذلك البلاد العربية المطلة على البحر المتوسط .
واضاف الرئيس التونسي وهنالك الحوار العربي الاوروبي الذي تستطيع فرنسا ان تفعل الكثير من اجله .
واعرب الرئيس بورقيبه عن اقتناعه شانه في ذلك شان الرئيس جيسكار ديستان . بضرورة دعم العلاقات على الصعيد السياسي بين اوروبا والعالم العربي وبصفة خاصة بين فرنسا والعالم العربي .
ثم تحدث الرئيس التونسي عن مشكلة الشرق الاوسط ، فاشار الى تطابق وجهات نظره مع وجهة نظر الرئيس الفرنسي بشأن المشكلة الفلسطينية ، وقال ان فرنسا تتفهم الفلسطينيين مثلنا تماما ، وهي ترى ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تسوى الا بالاعتراف بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم دولة .
كما اعرب الرئيس بورقيبه عن امله في ان تكون زيارة الرئيس الفرنسي لتونس فرصة لدعم علاقات التعاون الفرنسية التونسية سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الثقافي .
واضاف ان تونس لا تزال في حاجة الى المزيد من الكوادر الفرنسية ، والمدرسين والمهندسين الفرنسيين .
واختتم الرئيس بورقيبه تصريحاته قائلا : ان تونس في حالة طيبة ، واعرب عن امله في ان يتسنى لتونس بمساعدة فرنسا والمانيا وكندا ، ان تنطلق لتنفيذ خطتها الخمسية القادمة .

تونس — وصف



جاء في بيان مشترك صدر عقب اجتماع وزراء الدول الاعضاء في السوق المشتركة ، انهم بحثوا خلال الاجتماع الذي عقدوه في روما بشأن التعاون السياسي ، الموقف في لبنان الذي تشكل ازمته عنصرا يبعث على القلق الشديد » .
ومضى البيان قائلا : ان الاحداث التي تقع في هذا البلد الذي تربطه باوروبا روابط تاريخية ومادية كثيرة تفرض ضرورة دراسة جادة لكل الاحتمالات لاقرار السلام في لبنان .
وقد سعى وزراء خارجية دول السوق امس ، الى ايجاد قاعدة مشتركة لحل خلاف مع جامعة الدول العربية يتعلق بتمثيل الفلسطينيين في الحوار حول التعاون العربي — الاوروبي .
وكان الحوار الذي بدأ بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بسبب ازمة النفط ، قد استؤنف في شهر نيسان الماضي بعد ان توقف ما يقرب من سنة . غير انه يترتب على الجانبين الان ان يجتمعا على مستوى وزاري للبحث في مسائل لها اهميتها .
ومن المقرر ان تعقد محادثات على مستوى الخبراء في ابو ظبي في شهر تشرين الثاني القادم . وعلى الاسرة الاقتصادية الاوروبية ان تجيب عن مطالبة جامعة الدول العربية بوجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستقل في الحوار حول التعاون العربي — الاوروبي .
وسيبحث الوزراء كذلك في كيف ستمثل الاسرة الاقتصادية الاوروبية في جنازة الجنرال فرانكو لدى موته . وقالت مصادر مطلعة ان الاسرة قد لا تتمثل بوصفها سوقا مشتركة ، ولكن بعض الدول الاعضاء ترغب في تنسيق تمثيلها .
وسيدرس الوزراء ايضا مسالة عقد قمة لبلدان الاسرة في شهر كانون الاول القادم ، واصرار بريطانيا على ان تتمثل مستقلة عن السوق في محادثات الطاقة والمواد الاولية التي يعتزم عقدها في باريس بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان المنتجة للنفط .

روما — ر

وزير خارجية فرنسا في السعودية اليوم

يزور اليوم وزير خارجية فرنسا جان سوفانيارغ المملكة العربية السعودية لثلاثة ايام يبحث فيها العلاقات الفرنسية — السعودية وتوطيدها .
وتاتي زيارة الوزير الفرنسي للسعودية مباشرة بعد زيارة ولي العهد الامير فهد لفرنسا ، وسوف يجتمع الى الملك خالد والامير سعود الفيصل وزير الخارجية قبل ان يغادر المملكة .

باريس — ر

بيرتون يتعافى من الملاريا

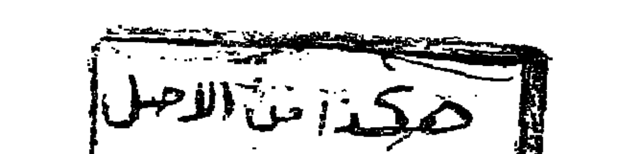
بدأ ريتشارد بيرتون يسترد عافيته من اصابته بالملاريا قبل ايام في منطقة شوبي الحارة في بوتسوانا ، حيث يقضي مع زوجته شهر العسل الثاني منذ ١٠ تشرين الاول الحالي .
ومن المقرر ان يغادر بورتسين وزوجته بوتسوانا خلال عطلة الاسبوع الى جوهانسبورغ .

بوتسوانا — وصف

ثلاثة مجهولين يشعلون النار في سفارة تونس بروما

حاول ثلاثة مجهولين ، مساء امس الاول ، اشعال النيران عبر احدى نوافذ مبنى سفارة تونس في روما . وقد تمكن الحارس الليلي باطلاق اربع طلقات نارية ، مما حمل الجناة على الفرار ، بعد ان اصيب احدهم . وقد تمكن رجال الاطفاء من اطفاء الحريق في بدايته .

روما — واف





■ الدخان يتصاعد من ابنية في الشياح وعين الرمانة اثناء المعركة العنيفة امس ■ (تصوير هاني تفاحة)

١٠٠ قتيل — تتمة

مدفعي مركز . وقال البيان : صدت قواتنا المحلية الاقتحام وكبدت القوى الانعزالية خسائر مادية وخسائر في الارواح . واضاف : وفي عين الرمانة ترابط قوات ناصر (قوات ضاربة) جنبا الى جنب مع مقاتلي القوى الوطنية ، لصد الهجمات الكتائبية على هذا المحور .

شهود عيان

لكن روايات شهود العيان تلتقي على ان الاشتباكات الاخيرة بين الشياح وعين الرمانة كانت بالغة العنف ، وقد سقط فيها مئة قتيل ، وبضع عشرات من الجرحى . وتؤكد هذه الروايات ان عمليات قنص واسعة سبقت استعمال الاسلحة الثقيلة ، واتجه هذا القصف منذ الصباح الى حي ماضي المواجه لكنيسة مار مخايل ، وقد اصاب الرصاص ولدا من آل زعرور في فترة قبل الظهر ، ثم تسلل قناصون من البنايات المهجورة خلف مياه عين الدلبة وراحوا يطلقون الرصاص في جميع الاتجاهات (شارع كاتب العدل ، شارع مار مارون ، والشارع الذي يطل على محمصة صنين) .

وفي فترة بعد الظهر اصيب فوزي مزرعاني بنوره برصاص قناص ، فنقل الى المستشفى لكنه توفي ، واصابت رصاصة نبيل حرب في قدميه . وعند ذلك بدأ المسلحون في عين الرمانة عملية تمشيط في منطقة البريد ومخفر الشياح ، وامتدت العملية حتى كنيسة سيدة لورد ومشاتل شمص وكنيسة الشياح . وشملت كل الطرقات الضيقة التي تطل على عين الرمانة . وكانت النتيجة ان بدأت المعارك بالاسلحة الخفيفة ثم بالهواوين ، وسقطت قنبلة هاون خلف معمل غندور فجرح سبعة اشخاص ، كما سقطت ٤ هواوين على عين الرمانة ليلا ، واستمر القصف متقطعا . واصيب اسعد غصن في عين الرمانة اثناء الاشتباك وتوفي بعد نقله الى المستشفى .

وقالت مصادر اخرى ان الاشتباكات بعد الظهر بدأت بعد سقوط قذيفة ثقيلة على الشياح ، تبعها ٢٥ قذيفة على حي ماضي . وقد حصلت محاولة اقتحام من جهة دار الكتاب اللبناني ، عن طريق ضرب تجمعات مسلحة في شارع ماضي ، فسقط في العملية ٤ قتلى و١٣ جريحا . ثم اشتدت المعركة ، وكان تساقط القذائف المدفعية بمعدل قذيفة ثقيلة كل ثلاث دقائق ، لكن اصوات الرشاشات الثقيلة كانت متواصلة .

وقد اشعل القصف ثلاثة حرائق قرب ساحة البريد ومخفر الشياح وفي عين الرمانة .

مصادر قوى الامن

وقالت مصادر قوى الامن ان جبهات جسر الباشا وتل الزعتر وقلعة البسينات فتحت نيرانها بعد اشتباك عين الرمانة . وقد تجددت الاشتباكات على طول الجبهة الممتدة على طريق صيدا القديمة عند الساعة الرابعة والثلث بعد الظهر .

كما تعرضت مصفحة كوماندو ، تابعة لقوى الامن ، في شارع مار مارون الى اصابة في برجها ، وانفجرت في داخلها ، فاصيب الدركي نزيه البيطار بشظاياها في رجله وفخذه الايسر ، ونقل الى المستشفى العسكري .

وعند الساعة الثالثة والنصف ، من بعد الظهر ، تعرض مبنى مفرزة سير بعبدا للقصف من مدافع الهاون ، وسقطت احداها امامه ، واخرى على سطحه دون ان تنفجر . واصيب العريف رفيق البراج بشظية في رأسه ، وتحطمت عدة الواح زجاجية ، واصيبت سبع سيارات مدنية يملكها رتباء وعناصر مفرزة سير بعبدا .

قنص في القنطاري

☐ جبهة القنطاري — فينيسيا كانت هادئة نسبيا في النهار ، لكنها اشتعلت في الليل ، ولكن بصورة اقل حدة من الايام السابقة . ولكن حوادث القنص كانت ناشطة طوال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة . ويحتفظ كل فريق بمواقعه ، بما في ذلك برج المر .

واعمال القنص التي تجددت في الثامنة صباحا شملت منطقة ميناء الحصن ، وجوارها الممتدة بين الصنائع — القنطاري ، وجورجيكو — كليمنصو وعين المريسة — فينيسيا . وقد اصيب العريف فايز جرجس في خاصرته اليمنى ، امام فندق الهوليداي ان ، مما استدعى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية ، واجراء عملية جراحية .

واثناء قيام دورية ، تابعة لقوى الامن ، بمهمتها في محلة القنطاري ، اطلقت النار على شخص مجهول كان يقوم بسرقة احد المحلات فقتلته ، والقت القبض على ستة اشخاص اخرين في المنطقة نفسها ، وثلاثة اخرين في ساحة البرج وهم ينهبون المحلات التجارية .

وترددت انباء لم تؤكد عن ان المسلحين اعادوا احتلال برج المر بعد ان تم تسليمه لقوى الامن ، وان مسلحين كتائبيين يسيطرون على الهوليداي ان وفينيسيا والسان جورج ، والشوارع المؤدية الى هذه الفنادق .

قذائف على الحازمية

☐ ولم يتوقف الرصاص واطلاق القذائف بين الحازمية وجسر الباشا وفرن الشباك . وقد سقطت ٣ قذائف ثقيلة ، في حارة مار روكز ومدرسة الارمن ، وكان رصاص الرشاشات متواصلا . وقد سقطت قذيفة بعد الظهر على مستشفى قلب يسوع ، وثلاث اخرى في بساتين الحازمية .

ونقل الى مستشفى قلب يسوع عبدو طانيوس الاسمر (٤٠ سنة) من الحدث ، على اثر اصابته برصاصة قناص في الحازمية ، الا انه فارق الحياة .

ولتصل عدد من اهالي الحازمية « بالانوار » يؤكدون ان الحازمية تتعرض للرصاص بصورة دائمة من مسلحين في المكلس وجسر الباشا .

☐ وتجدد التراشق ليلا في منطقة الناصرة — رأس النبع ، فسقطت صواريخ قرب مستشفى رزق ، واخرى قرب الستاد دي شايلا . وشمل التراشق شارع محمد الحوت والخندق والغميق .

تقارير اخرى

وسجلت تقارير قوى الامن الحوادث التالية :

☐ في الاشرفية اطلق مجهولون من محلة رأس النبع ، الرصاص باتجاه شارع الاستقلال — الناصرة ، وعلى قوات الامن المتمركزة ، دون ان يصاب احد منها باذى . والقيت قذيفة في الناصرة ، لم تحدث اي اضرار هامة ، وذلك عند الساعة الثانية عشرة ظهرا .

☐ في الجديدة القى مجهول متفجرة امام منزل ماري الياس صليبي ، فالحقت به اضرارا مادية جسيمة ، والقيت متفجرة على منزل سبع شكري صليبا من بكفيا ، والحقت به اضرارا مادية .

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح مختلفة في الجديدة ، اثناء مرورهم على كمين مسلح ، فنقلوا الى مستشفى بكفيا ، وهم بحالة اللاوعي ، وحضرت قوة مصفحة على الفور والقت القبض على ثلاثة اشخاص ، اشتبه باتهم مطلقو النار ، وهم : معوش شحادة صليبا ، ورامز صليبا ، وعصام صليبا .

☐ وفي تل الزعتر ، اثناء تبادل نيران الرشاشات بين تل الزعتر والدكوانة ، اصيب الدركي جوزف حرب في ساعده الايسر ، كما اصيبت امرأة مجهولة ، وقتل محمد الاشعب .

☐ وبين النبعة — سن الفيل ، كانت الاشتباكات خفيفة نسبيا ، ثم تطورت فيما بين النبعة — سن الفيل والاشرفية ونشطت اعمال القنص طيلة ساعات النهار ، وكانت طرقات المنطقة غير آمنة .

بيان كتائبي — تتمة

الدقيقة الثلاثين من فجر الخميس والساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة ، موعد ادلائه بالتصريح الهاتفي للتلفزيون حيث قال ان الخرق بدأ بعمليات قنص من عين الرمانة و « الهوليداي ان » .

٣ — ونسأل دولته ما دمنا قد وصلنا الى مرحلة كشف الاوراق ، هل يعتبر احتلال دير الناعمة وانتهاك الحرمات ، وتدنيس المقدسات والاعتداء على الرهبان ومصرع عدد من الرهبان ، واعمال السرقة والنهب .. هل يعتبر ذلك خرقا لوقف اطلاق النار ام لا ؟ وهل يستحق منه ذلك ولو كلمة استنكار ؟

٤ — ونسأله هل تشكل عشرات القنابل والصواريخ المنصبة على الحدث ، والحازمية ، وعين الرمانة ، وفرن الشباك ، والاشرفية ، والرميل ، والمدور ، والصيفي ، وميناء الحصن ، وعين المريسة ، وسن الفيل وغيرها من الاماكن السكنية ، بما فيها مراكزنا في الشياح والكرنتينا .. هل تشكل خرقا لوقف اطلاق النار ام لا ؟

٥ — وهل ان عمليات التسلل الجارية على قدم وساق في مختلف المناطق تحت ستار وقف اطلاق النار ، تشكل خرقا ام لا ؟

٦ — وهل ان عمليات السرقة والنهب ، التي شملت يومي الخميس والجمعة ، محلة القنطاري ، ومحلة مي زيادة ، وكليمنصو ، والداعوق ، وسبيرس ، و « فينيسيا » ، ومنطقتي ميناء الحصن وعين المريسة بصورة خاصة .. هل تشكل خرقا ام لا ؟

٧ — وهل ان عمليات تهجير المسيحيين من هذه المناطق والشوارع ، واساءة معاملة الاطفال والنساء والشيوخ ، واحتجاز العزل من الرجال ، تشكل خرقا ام لا ؟

٨ — اما بالنسبة لزعم خرق وقف اطلاق النار ، في عين الرمانة ، فاننا نضع امام الرأي العام الوقائع التالية :

يوم الخميس استغل الفريق الاخر ، اتفاق وقف اطلاق النار للتسلل الى بناية مصلحة مياه عين الدلبة في الشياح وبناية مجاورة لها ، واحتلوهما . فاجرى المسؤولون الكتائبيون الاتصالات مع المراجع المختصة ، وجرى الاتفاق بواسطة مركز الارتباط على اخلاء البنايتين المذكورتين ، وحددت لذلك اربعة مواعيد متتالية دون تنفيذ . وكان المسلحون المتواجدون في هاتين البنايتين يقومون باعمال القنص ، ويشكلون تهديدا مباشرا لعين الرمانة .

وبعد ان تأكد للكتائب عقم انتظار الوفاء بالوعود ، قامت عناصرها بعملية اقتحام للبنايتين ، واجلت عنهما المسلحين . فمن يكون البادىء في خرق وقف اطلاق النار ؟ وهل كان ينتظر من الكتائب ، ان لا تحرك ساكنا امام التسلل والتهديد المباشر من المسلحين ؟

٩ — وبالنسبة لزعم خرق وقف اطلاق النار من مركز « الهوليداي ان » نستغرب ان يرد ذلك على لسان دولة رئيس الحكومة ، وهو مطلع شخصيا على العناصر الثبوتية التي تدين الفريق الاخر بالخرق ، ونضع امام الرأي العام الوقائع التالية :

عند عقد اتفاق وقف اطلاق النار فجر الخميس ، تم الاتفاق على ان ينسحب الفريقان الى مراكزهما الاساسية اي ان تعود العناصر الكتائبية الى خط المنطقة الرابعة ، ويعود المسلحون من الفريق الاخر الى الزيدانية . والذي حصل ان الكتائب نفذت الاتفاق ، ولم ينفذه الفريق الاخر ، الذي قام بعمليات تسلل الى وادي ابو جميل والى الشوارع التي انسحبنا منها . وقد لمس ذلك المسؤولون في لجنتي التنسيق والارتباط بانفسهم .

وكان الاتفاق واضحا وصريحا على ان كل متسلل من اي فريق كان ، يتعرض لاطلاق النار فورا ، وقد مارست العناصر الكتائبية حق الدفاع هذا . فمن يكون الفريق الذي خرق الاتفاق ؟ المتسلل ام الذي قام بردعه ؟

١٠ — بعد الاتصالات والمراجعات وتسلسل الاحداث ، عقد اتفاق وقف اطلاق نار جديد ، على ان يبدأ تنفيذه عند الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة ، واننا نعرض للرأي العام النماذج التالية عن خرق هذا الاتفاق الجديد ، من قبل الفريق الاخر .

— الساعة ٦،٠٥ سقطت قذيفتا هاون على فرن الشباك .

— ٦،١٠ قنبلة هاون على مركز المازدا .

— ٦،١٠ قنبلة هاون على محمصة صنين .

— ٦،١٥ قنبلة هاون على سن الفيل .

— ٦،١٧ حشود مسلحة امام فندق قدموس مع مدفعين عيار ٥٠٠ ، ومدفع ٥٠٠ امام مبنى الشمندي في شارع « فينيسيا » . وقد طلب ضابط قوى الامن الموجود في فندق « هوليداي ان » تعزيزات لمواجهة الوضع .

— ٦،٢٠ قذيفتا آر.بي.جي. على محلة المدور مركز المدرسة الرسمية .

— ٦،٢٠ قنبلة هاون على « السان جورج » .

— ٦،٣٠ عملية تسلل الى منطقة المدور ومحاولة تطويق لمركز المدرسة الرسمية .

— ٦،٣٠ ثلاث قنابل هاون على الحازمية .

— ٦،٤٥ رصاص كثيف من برج المر على وادي ابوجميل .

— ٦،٤٥ قنبلة هاون باتجاه مرفأ اليخوت في نادي السان جورج .

— ٦،٤٥ ثلاث قنابل هاون قرب سينما سكالا ، فرن الشباك .

— ٦،٥٠ قنبلة هاون على الحدث .

— ٦،٥٠ قنبلة هاون على حي السريان .

— ٦،٥٥ نيران كثيفة على مركز المقاطعة الرابعة .

— ٧،٠٠ قنبلة هاون على التحويطة .

— ٧،٠٠ نيران كثيفة من شارع محمد الحوت على الاشرفية

— ٧،٠٥ نيران كثيفة من شارع محمد الحوت على الناصرة .

— ٧،١٠ قنبلة هاون على فرن الشباك .

— ٧،١٥ قنبلة هاون قرب بيت الكتائب — فرن الشباك .

— ٧،١٥ نيران كثيفة من مشاتل شمص على عين الرمانة .

— ٧،١٥ ثلاث قذائف « آر.بي.جي » . على مركز المدرسة الرسمية بـ الكرنتينا .

— ٧،٣٠ هجوم مكثف على المدرسة الرسمية في الكرنتينا .

— ٧،٣٠ ظهور زوارق تنقل امدادات وذخيرة الى المسلخ .

— ٧،٤٠ محاولة التفاف على المدرسة الرسمية في الكرنتينا .

— ٧،٤١ قذيفة آر.بي.جي. على محلة الرميل واصابة شخص .

— ٧،٤٥ رصاص كثيف على محلة التباريس .

— ٨،٣٠ قنبلة هاون على بناية بيغولي ، شارع فينيسيا .

— ٩،٣٥ مقتل كتائبي على جسر المسلخ .

— ٩،٤٥ قذيفتا هاون على بعبدا .

— ١٠،٠٠ ثلاث قذائف هاون على فرن الشباك .

— ١٠،٠٠ قذيفة هاون على فرن الشباك .

— ١٠،١٥ ٦ قذائف على الكرنتينا .

— ١٠،١٥ قصف منطقة الدامور من زوارق بحرية .

— ١٠،١٧ تزويد الكرنتينا بالسلاح من البحر .

— ١٠،٢٠ تركيب مدفع ١٢٠ قرب فندق مارتينز .

— ١٠،٢٠ محاولة تسلل من منطقة عجرم مع رشاشات ٥٠٠ .

— ١٠،٢٥ سقوط قذيفة في سن الفيل .

— ١٠،٢٥ سقوط قذيفتين في التحويطة .

— ١٠،٢٥ سقوط « آر.بي.جي » في مار مخايل .

— ١٠،٢٥ اربع قذائف هاون في منطقة مستشفى الروم — الجعيتاوي .

— ١٠،٣٥ رشقات نارية من النبعة باتجاه السيوفي .

— ١٠،٤٠ اربع قذائف « ار.بي.جي » في منطقة الهوليداي ان .

— ١١،٠٠ بعد حصول كل هذه المخالفات وتصريح دولة رئيس الحكومة المستغرب الى التلفزيون ، اتصل بنا مركز الارتباط وطلب تعيين موعد جديد لوقف اطلاق النار ، وهو الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة . فوافقنا عليه بعد التثبت من تسجيل جميع المخالفات الحاصلة بين الساعة السادسة موعد وقف اطلاق النار الاول ، والساعة التاسعة والنصف الموعد الجديد .

— ١٢،٠٠ حتى ساعة اعداد هذا البيان لا تزال اصوات القذائف ، والقنابل ، ورشقات المدافع من عيار ٥٠٠ ، واصوات الرصاص والانفجارات تدوي في مسامعنا وتتعرض مراكزنا للنيران والهجمات ، ونبلغ عن حصول اصابات مختلفة ، بين عناصرنا والاهلين ، فضلا عن نشاط عمليات السرقة والنهب ، والاعتداء على السكان ، وما نزال نجري الاتصالات مع مركز الارتباط لتنفيذ الاتفاقات ، ونمارس ضبط النفس ، ونفرض على شبابنا عدم الرد ، الا في حالات الدفاع القصوى .

١٢ — وبالرغم من كل ما حصل ومن شعورنا بان ثمة خطة لاظهارنا بمظهر المخالف ، فاننا ما نزال على موقف التعاون الذي ابديناه مع رئيس الحكومة مطالبين اياه ، مرة بعد ، بان يتصرف كحاكم او كحكم ، وان لا يستدرج للتصرف كفريق كما بدا من تصريحاته امس .

١٣ — وملاحظة اخيرة حول ما اعلنه الرئيس كرامي من ان القتال يجري بين اللبنانيين فقط ، وهي ان كل الادلة الحسية برهنت على ان المقاومة الفلسطينية ، هي طرف اساسي في القتال ، بل هي الطرف الرئيسي ، بدليل ان جميع الاتصالات والاتفاقات التي اجريت كانت معها ، وبدليل ان جميع المراجعات تتوجه اليها ، وباعتراف المقاومة نفسها على لسان العديد من قيادييها ، وعلى كل حال فنحن نرحب بتحييد المقاومة كخطوة اساسية ، لوقف الاقتتال بين الاخوة والمواطنين .

أسرائيل تكرر — تتمة

واميركية مما يجعل اسرائيل تواجه مشكلات ويلزمها بالحصول على مقابل لهذه التكنولوجيات الثلاث .

واعطى الجنرال غور مثلا لذلك فقال ان الطيارين الاسرائيليين لا بد ان يضعوا في اعتبارهم الصواريخ ارض — جو من طراز « سام » السوفياتية التي تملكها سوريا ومصر ، والصواريخ التي تملكها الاردن والسعودية والكويت من طراز « هوك » الاميركية والصواريخ الفرنسية من طراز « كروتال » التي تملكها مصر .

وذكر رئيس الاركان الاسرائيلي ان العرب يملكون حاليا ستة الاف دبابة اي ما يزيد عما كانت تملك المانيا والاتحاد السوفياتي مجتمعين ابان الحرب العالمية .

واضاف قائلا : واذا حدث ان اندلعت حرب جديدة ، فلن يتعين على اسرائيل ان تكسبها فحسب ، بل واحراز نصر لا يؤدي فقط الى وقف اطلاق النار بل العدول عن اللجوء الى القوات المسلحة لفترة طويلة .

تل ابيب — وصف

■ اثار القصف ترتفع بخشانا امس ■

الحكومة الفرنسية تقرر السماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير

قررت الحكومة الفرنسية السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تفتح في باريس مكتبا للاستعلامات والاتصالات.

وذكر احد المعلقين بوزارة الخارجية الفرنسية ، ان القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بهذا الصدد يتفق وحرصها الواضح على ان تساعد على ايجاد حل للمسألة الفلسطينية التي يرى الجميع بما في ذلك اسرائيل انها احد الجوانب الرئيسية ، بل الجوهرية لمشكلة الشرق الاوسط .

واشار المصدر نفسه الى ان مجرد تجاهل الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية التي ينظر اليها منذ مؤتمر القمة العربي في الرباط ، على اعتبارها المنظمة الوحيدة التي تمثل شرعيا الشعب الفلسطيني ، لا يمكن الا ان يسهم في تأييد المواقف المتطرفة.

واعرب المصدر الفرنسي عن ان تؤدي التسهيلات التي تهدف الى تشجيع حوار مع الفلسطينيين ، بمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان تتبنى وجهات نظر مسؤولة ومعتدلة بالنسبة الى مشكلة الشرق الاوسط .

واضاف ، ان هذا كان مغزى المحادثات التي اجراها جان سوفانيارغ مع السيد ياسر عرفات منذ عام في بيروت .

واوضح المصدر نفسه ، ان موافقة الحكومة الفرنسية تندرج في اطار الخط السياسي الذي تنتهجه فرنسا بالنسبة الى النزاع العربي — الاسرائيلي .

حق الفلسطينيين

واستطرد يقول ، ان فرنسا ترى انه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لهذه الازمة ، دون ان يوضع في عين الاعتبار حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن ، وهي تؤكد ، في الوقت نفسه ، حق دول المنطقة ، وبالطبع اسرائيل في الوجود داخل حدود معترف بها وآمنة . وهذا ما اكده جان سوفانيارغ في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة مؤخرا .

وذكر المصدر اخيرا ان منظمة الامم المتحدة قد قبلت منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها مراقبا منذ انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة في العام الماضي ، ولها هذه الصفة امام معظم المحافل الدولية .

● وفي ستوكهولم رفضت [illegible] السويدية [illegible] باقامة معرض فلسطيني [illegible] الوكالة . وقال [illegible] باسم الوكالة [illegible] ستوكهولم [illegible] السويدية [illegible] اقامة معرض [illegible] ولكن الحكومة [illegible] مجموعة رسوم تطريزية [illegible] السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

باريس — ستوكهولم — وصف

■ الملك الحسن يصافح مغاربة من المشتركين بالمسيرة ■

ملك المغرب — تتمة

النظام الاسباني ، اشار الملك الى ان مصالح الدول فوق الاعتبارات الشخصية .

واعرب في النهاية عن امله في ان تنجح محادثات مدريد بحيث يمكن ان يأتي « مسؤول رسمي اسباني ليرحب بمسيرتنا ويرافقنا حتى تصل الى العيون » .

واكد الملك للصحيفة الاسبانية « لنفورماسيون » ان المسيرة ستتم ما بين الرابع والسادس من تشرين الثاني (نوفمبر) ، وفي استطاعة الوفدين المغربي والاسباني ، اذا بذلا اقصى قدر من الجهد ان يتوصلا الى اتفاق قبل هذا الموعد » .

اقتراح فالدهايم

وفي المقابل يرى المراقبون في مدريد غداة سفر الوفدين المغربي والموريتاني ان البحث عن حل لمشكلة الصحراء الغربية ، يجب ان يعود قريبا الى الامم المتحدة ، بعد ان توقفت المفاوضات الثنائية في العاصمة الاسبانية .

وبالفعل غادر اندريه لوين المتحدث باسم سكرتير الامم المتحدة مدريد هو الاخر بعد ظهر امس (الجمعة) ، عائدا الى نيويورك ليقدم تقريرا الى كورت فالدهايم عن اتصالاته وعن تفسير احداث هذا اليوم العصيب .

وعلم من مصدر مطلع ، ان فالدهايم يستطيع منذ الان ان يقدم تقريره الى الامم المتحدة ، ويكشف الخطوط الرئيسية لاقتراح الحل المقدم الى عواصم الدول الاربع المعنية بالمشكلة ، الذي رحبت به كل من مدريد والجزائر ، على شكل مبادىء اجمالية ويقول : « تضطلع الامم المتحدة بادارة الصحراء الغربية باشتراك المغرب وموريتانيا . وفي هذه الحال توفد قوات الطوارىء الى المكان لتحل مكان الوحدات الاسبانية التي سيتم سحبها بسرعة » .

واوضح مصدر مطلع ان الاقتراح الذي رفضه ملك المغرب ، لا يزال موجودا فوق مكتبه .

غير ان اقتراحات فالدهايم التي تيسر انسحاب اسبانيا من الصحراء المغربية قوبلت باهتمام . لكن هناك ما هو اكثر اهمية في نظر المراقبين الصيغة المتشددة التي كتبت بها الرسالة التي بعث بها الرئيس الجزائري هواري بومدين التي قام العقيد محمد عبد الغني بتسليمها الى كارلوس اريناس نافارو رئيس وزراء اسبانيا .

كرامي يحمل — تتمة

« هذا ما نرجوه ، وعاهدنا عليه لانقاذ لبنان ، لانه بانقاذ لبنان نكون قد انقذنا الجميع . وهذا ما سنتابع العمل على تحقيقه . ونحن نتعاون مع فخامة رئيس الجمهورية لتحقيق هذا الامر .

« ولا يمكن ان نعتبر بان ما يجري هو مسؤولية من يتقاتل ، بل من هم وراء المتقاتلين . ولو لم يكن هناك فرقاء ، لما كان هناك تقاتل . واليوم حسب ما بلغني بدأت في عين الرمانة ، اثر عمليات قنص . كما بدأت اعمال قنص قبل الظهر في محلة القنطاري من جوار فندق « هوليداي ان » وتبدأ اولا هكذا في كل مرة ، ويتورط بها بعد ذلك العقلاء وغير العقلاء من حيث يريدون او لا يريدون .

« انني احمل المسؤولية للقيادات ، التي عندما تريد تأمر اتباعها للالتزام بوقف اطلاق النار . وانني اعلنها امام الرأي العام . اقول بان كل واحد يرمي المسؤولية على سواه . وبصراحة اقولها ان المسؤولية تقع على كل الجهات التي لها مسلحون ، فالكتائب لهم مسلحون ، والاحرار لهم مسلحون ، وبعض الاحزاب لها مسلحون . فليتق الله كل من له مسلحون في هذا البلد ، ويسحبوا جميع مسلحيهم » .

وردا على سؤال يتعلق بتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار ، قال :

انا لا اريد ان استبق الامور ، بل اترك للمواطنين ان يشاهدوا او يلمسوا تنفيذ وقف اطلاق النار بانفسهم . وكل ما اتمناه ان يقضوا ليلة هادئة كالليلة السابقة . وقلت لهم ان وقف اطلاق النار سيبدأ عند الساعة التاسعة والنصف واكثريتهم لا ينامون قبل هذا الوقت . لذلك اتمنى لهم ليلة سعيدة ، واحلاما حلوة ، حتى يتحقق الامل بصورة كاملة .

رد الكتائب

ورد السيد جوزف شادر نائب رئيس حزب الكتائب على تصريح الرئيس كرامي بقوله : نحن نقول انه من الاسف حقيقة ان لا تكون لدى دولته المعلومات الصحيحة والكاملة في كل ما يتعلق بخرق النار . فلو كانت عنده المعلومات الكاملة والصحيحة لكان سمى الفريق الذي خالف بنود وقف اطلاق النار البارحة في الشياح ، احتلت بنايتان في منطقتنا قرب طريق صيدا القديمة . فذلك حصل بعد وقف النار .

واضاف يقول انه بالرغم من الوعود المتكررة ، لم يخل المسلحون البنايتين حتى الساعة الواحدة بعد ظهر امس حين اضطررنا ، بعد التسويف منهم والصبر منا على تنفيذ الوعود ، الى استخدام القوة وتم اخلاء البنايتين بالقوة .

وقال السيد شادر : وفي القنطاري ووادي ابوجميل ، كان الاتفاق صريحا وهو ان ينسحب المسلحون . فلم ينسحبوا واكملوا السلب والنهب . وامس فتحوا النار وتسللوا نحو وادي ابو جميل ، فتصدى شبابنا لهم وارجعوهم .

وتابع يقول : ان اعمال القنص كانت من جهتهم ، اما من جهتنا فكانت تقع التسلل لاننا لاحظنا ان الفريق الاخر يستفيد من كل وقف اطلاق نار كي يحسن مراكزه ويتقدم لجبهتنا . واذا نحن لم نطلق النار على المتسللين ، نجد انفسنا وقد تمكنوا من اجتياحنا .

وقال : الاتفاق الاخير قضى بوقف اطلاق النار عند التاسعة والنصف من مساء امس ، وهو ينص على عدم التسلل . واذا حصل التسلل هناك حق باطلاق النار على المتسللين .

الخليل : كرامي يسعى للخير .. والغير يبتعد

وردا على ما اعلنه الرئيس كرامي امس ، قال السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار : ان الرئيس كرامي يتوخى الخير والغير عم يبعد عنه .

وعن اتهام الكتائب والاحرار قال : هو دائما هكذا وبمدين يسود . كان عليه ان يسمي الفريقين .

كرامي يستقبل شاتيلا والحسن

استقبل الرئيس كرامي بعد ظهر امس في السراي السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، ثم استقبل السيد هاني الحسن .

الامم المتحدة ترحل موظفيها الى اسرائيل

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » انه وصل الى اسرائيل في الايام الاخيرة حوالي مائتي سيدة وطفل قادمين من بيروت عن طريق نقطة راس الناقورة .

وهؤلاء هم عائلات موظفي الامم المتحدة ، وقد حملوا في سياراتهم اقصى ما يستطيعون حمله من امتعتهم الشخصية .

اشتباكات عنيفة — تتمة

وسقطت قذيفتا هاون في الثامنة ليلا ، استقرتا في وادي العرايش قرب البردوني ، ولم تحدثا اية اضرار .

وقال بيان للناطق العسكري : « تعرض الجيش اثناء الاشتباكات التي جرت في زحلة امس ، لثلاثة مدافع هاون عيار ٨١ ، اطلقها المسلحون ، كانت تقصف الاهلين ومراكز الجيش ، واصيب جندي بجروح طفيفة » .

وادلى الناطق العسكري في وقت لاحق بما يلي :

ليل ٣٠ — ٣١ — ١٠ — ٧٥ توتر الجو في منطقة زحلة وجوارها على اثر تبادل اطلاق النار فيما بين المسلحين من مختلف الجهات ، فتدخلت قوى الجيش للحفاظ على الامن والحؤول دون تفاقم الوضع . وقد تكرر ذلك في النهار .

هكذا ، واصيب في المعلقة بنار امس ، كل من جان الياس كرم ، وجوزفين موسى مبارك وموسى عبدالله مبارك . كما قتل شخص يقيم في حي المعلقة يدعى [illegible] .

المفتي الحضري — تتمة

بصيص امل ، ولا بد للاصلاح كي يعود للوطن رونقه ، وللقانون هيبته وتعديله ، ولكي يعم الفرح ويسود ، وهناك تنكشف الغمة ، وتحيا الامة ، وينطلق العهد ، ويبدأ التاريخ من جديد ، ويرجع للانسان حقه الكلي ، ويشمل البلاد العدل والخير ، وان غدا لناظره قريب .

دعوة عرفات لزيارة كوبا

استقبل السيد ياسر عرفات [illegible] السفير الكوبي في بيروت الذي نقل اليه دعوة من السيد فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا لزيارة كوبا [illegible] المؤتمر الاول للحزب الشيوعي فيها .

نداء للاعتصام من جبهة الانقاذ

وجهت جبهة الانقاذ الوطني في [illegible] راس بيروت النداء الاتي :

ان كنت تؤمن :

١ — بان الدين لله والوطن للجميع

٢ — بالغاء الطائفية

٣ — بوقف القتال ودعم [illegible] البناء

فانت مدعو [illegible] الى الاعتصام السلمي في محلة ابي طالب ، [illegible] شارع الحمراء [illegible] واذا منعتك الظروف [illegible] الوصول الى مكان المعتصمين فاعتصم في الشارع امام بيتك .

الوقت : اليوم السبت [illegible] ١٩٧٥ من الساعة العاشرة [illegible] الثانية بعد الظهر .

اصابة عميد في الجيش

قال بيان لوزارة الدفاع امس ، [illegible] العميد ارام سلوكوجيان اصيب [illegible] في ظهره اصابة غير خطرة [illegible] مقابل شركة « سيفن اب » [illegible] ، اثناء مروره بسيارته الخاصة .

رصاص القنص يقتل موظف هاتف

سقط احد موظفي الهاتف صبري [illegible] قتيلا امس ، عندما اصيب [illegible] الثانية بالرصاص اثناء نقله الى المستشفى بعدما كان اصيب [illegible] بالسلاح كابل .

وكان الموظف القتيل يقوم بواجبه رغم الظروف القاسية مع مجموعة زملائه هم : سمير ارتكزوط ، [illegible] ، [illegible] ، محمد اللادقي ، محمد [illegible] ، محمد اسكندراني ، عاطف ابو شقرا .

انفجاران في مرجعيون

دوى انفجار امس في محلات [illegible] في مرجعيون ، [illegible] المنطقة وتمكنوا من [illegible] على غريب شاهر غريب ، [illegible] طويل ، وعادل احمد [illegible] وصودر منهم مسدسان ، [illegible] وبعض اصابع الديناميت .

وانفجرت عبوة ناسفة ، في [illegible] مرجعيون ، ادت الى تدمير ١٧ [illegible] زجاجها ، بالاضافة الى زجاج [illegible] المجاور .

متفجرة على فرن بالكورة

القى مجهول متفجرة على فرن [illegible] جورج سليم سالم ، في بلدة [illegible] قضاء الكورة ، الحقت اضرارا [illegible] بالفرن .

قتيل لاسباب ثأرية قرب جب جنين

في بلدة لبايا ، قرب جب جنين [illegible] البقاع الغربي ، قتل محمد [illegible] ابراهيم (٦٠ سنة) لاسباب ثأرية ، والقيت على مفرق جب جنين [illegible] مسلح .

تدمير قصر في البقاع

اقدم مجهولون في حوش [illegible] قراع بلدة قب الياس ، على [illegible] قصر الدكتور نجيب الصيلي ، [illegible] الى تصدع البناء واتلاف محتويات القصر بكاملها .

انفجار في حبالة بطون قرب زحلة

انفجرت عبوة ناسفة في [illegible] يملكها [illegible] من بلدة زحلة [illegible] زحلة .